الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم الاجتماع

الرقم التسلسلي: ....

رقم التسجيل: .....

جامعة الشاذلي بن جديد
UNIVERSITE CHADLI BENDJEDID

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص: تنظيم وعمل

بعنوان:

إصلاحات الجيل الثاني ودورها في الاتصال الداخلي في المؤسسة التربوية الجزائرية

-دراسة ميدانية بإكمالية "عوالى حسين بن عمار" بلدية بوقوس ولاية الطارف -

إعداد الطالب(ة):
غاي صنية

إشراف الدكتور :
لعبيدي إدريس

لجنة المناقشة:

اسم ولقب الأستاذ	الرتبة	مؤسسة الانتساب	الصفة
تريكي حسان	محاضر أ	جامعة الشادلي بن جديد	رئيسا
سبرطعي مراد	محاضر أ	جامعة الشادلي بن جديد	عضوا مناقشا
لعبيدي إدريس	محاضر ب	جامعة الشادلي بن جديد	مشرفا ومقررا

السنة الجامعية : 2019 / 2020م

الشكر والعرفان

الشكر في المقام الأول لله عز وجل علاه للذي تقدست كلماتــه على توفيقه لي في إتمام هذا العمل المتواضع راجية منه التوفيق و السداد والإخلاص.

و بموجب الاعتراف بالفضل أذكر باسمي معاني الوفاء و التقديــر و الإحتــــرام من تفضل بالإشراف على هذا العمل و على دعمـــــه و نصائحــه و معلوماتـــــه القيمــة والسخيــة إلى الأستاذ لعبيدي إدريس.

إلـــى أساتذتي الأفاضل الذين جادوا علي بفضيلة فكرهم إلى الشموع التي احترقت لتضيء طريقي.

كمـــــا لا يفوتني أن أعرب عن امتناني و وافر شكري للأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة و على تحملهم عناء قراءة هذه المذكرة و جهودهم القيمة في تقويمها و إثرائها.

هـــذا و أزف أسمى آيات الشكر إلى كل عائلتي خاصة أبي و أمي و إلى أساتذة متوسطة عوالي حسين بو قوس على تعاونهم الرائع و الصادق والى كل من أعانني بالكلمة الطيبة و التوجيه و الدعاء بل و حتى بالبسمة للوصول لنهاية هذه المذكرة المتواضعة.

صنية

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	57
02	توزيع أفراد العينة حسب السن	58
03	توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية	59
04	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	59
05	توزيع أفراد العينة حسب مقر الإقامة	60
06	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	60
07	توزيع أفراد العينة حسب طبيعة العمل في المؤسسات التربوية الجزائرية	61
08	يوضح إذا كان العمل باصلاحات الجيل الثاني ضروري أم غير ضروري	62
09	إذا كانت إصلاحات الجيل الثاني مبنية على أسس ومعايير علمية	62
10	إذا كان العمل به يستوجب تجهيزات	63
11	يوضح إذا كان هناك استيعاب من طرف التلميذ لما تحتويه إصلاحات الجيل الثاني	64
12	يوضح إذا كان العمل بالإصلاحات حقق التفاعل داخل القسم	64
13	يوضح ملائمة البرنامج الجديد مع قدرات التلميذ	65
14	يوضح الطريقة المعتمدة لكي يفهم التلاميذ	65
15	يوضح أي من المواد أصبحت في ظل الإصلاحات معقدة	66
16	يوضح أين يكمن الخلل	67
17	يوضح إذا كان هناك غموض في مفاهيم الجيل الثاني	68
18	يوضح إذا كان مناهج الجيل الثاني يساعد في بناء الكفاءات المستهدفة	68

19	يوضح إذا كان يتطلب عند بناء التقويمات وفق منهاج الجيل الثاني جهدا كبيرا	69
20	يوضح إذا كان مناهج الجيل الثاني يرفع من مستوى التلاميذ بما يواكب التقدم التكنولوجي والعلمي	69
21	يوضح هناك صعوبات	70
22	التعديلات غير المؤسسة	71
23	يوضح إذا كان هناك اتصال داخلي في المؤسسة	72
24	يوضح الهدف من الاتصال داخل المؤسسة التربوية الجزائرية	72
25	يوضح الوسيلة الاتصالية المتبعة في المؤسسة التربوية الجزائرية	73
26	يوضح الطريقة تمكن من إيصال الانشغالات المدير	73
27	يوضح اقضايا التي يتمحور حولها الاتصال الداخلي	74
28	يوضح العقبات التي تواجه الاتصال الداخلي	75
29	كيف يمكن تفعيل الاتصال الداخلي من وجهة نظرهم الشخصية	75
30	يبين ايجابيات الاتصال الداخلي عل الأداء التربوي	76
31	الأجزاء النشطة في الاتصال الداخلي للمؤسسة التربوية الجزائرية	76
32	مبادرة المؤسسة لتحفيز المتمزين في عملية الاتصال الداخلي	77
33	تأثير الاتصال الداخلي بالاتصال الخارجي داخل المؤسسة	77
34	مدى مراعاة إصلاحات الجيل الثاني مسألة الاتصال الداخلي	78
35	كيف أصبح واقع الاتصال الداخلي في ظل إصلاحات الجيل الثاني	78
36	تقديم اقتراحات لتقليل والاتصال الداخلي للمؤسسة التربوية	79

ملخص

هدفت الدراسة الى التعرف على إصلاحات الجيل الثاني ودورها في الإتصال الداخلي في المؤسسة التربوية الجزائرية, والتعرف على مكانته وواقعه حيث أن الإتصال يعتبر عملية تعليمية تفاعلية بين المرسل والمستقبل المعلم والمتعلم وكل الفاعلين في المؤسسة التربوية وحاولنا الكشف عن واقعه الحقيقي وتبين أنه يجب أن يكون هناك إتصال داخلي في المؤسسة لنجاح الإصلاحات الجديدة ,أما فيا يخص المنهج فلقد إستعملنا المنهج الوصفي التحليلي وهو الأنسب والملائم لهذه الدراسة وقد أجريت الدراسة على24 مبحوث ،وقدمت الدراسة بعض النتائج التي يجب النظر فيها من قبل الهيئات المختصة لتفادي الوقوع في نفس المغالطات و التعثرات عند القيام بإصلاحات أخرى ومعالجة النقائص للسير الحسن والجيد وتحقيق الأهداف المرجوة .

الكلمات المفتاحية:

إصلاحات الجيل الثاني ،الإتصال الداخلي في المؤسسة التربوية.

Summary

The study aimed to identify the reforms of the second generation and its role in internal communication in the Algerian educational institution, and to identify its position and reality, as communication is an interactive educational process between the sender and the future teacher, the learner and all the actors in the educational institution. We tried to uncover his true reality and show that there must be contact Internal in the institution for the success of the new reformsAs for the approach, we used the descriptive and analytical approach, which is the most appropriate and appropriate for this study. The study was conducted on 24 respondents, and the study provided some results that must be considered by the competent bodies to avoid falling into the same fallacies and stumbling blocks when undertaking other reforms and addressing the deficiencies of good and good progress and achieving The desired objectives .

key words:

The second generation reforms, internal communication in the educational institution.

مقدمـــــة

يعتبر قطاع التربية والتعليم من أهم القطاعات التي يجب الاهتمام بها وتعديلها والحرص على أن تكون مبنية على أسس ومناهج دقيقة باعتباره القطاع الوحيد الذي يهتم ببناء الفرد منذ الصغر والذي هو ثروة لا تنضب والركيزة الأساسية لكل تأسيس عقلاني لبناء المجتمع يقوم على التفاعل والاتصال من كل الجوانب، حيث أنه في الآونة الأخيرة شهدت المنظومة التربوية الجزائرية في الفترة الأخيرة الكثير من التعديلات والتغيرات وبالضبط عام 2016، حيث شرعت في إصلاحات جديدة مست مناهج الإصلاح (المقاربة بالكفاءات) والتي بدأ العمل بها في 2003-2004 وذلك بعد مرور 10 أعوام نتيجة الكثير من العوائق والانتقادات والأخطاء والتي لا يمكن اعتبارها أن تساعد على التكوين الجيد للتلاميذ والذين يعدون عنصرا فعالا ومهما في العملية التعليمية والتعلمية وكذلك عدم وجود الاتصال الجيد داخل المؤسسات التربوية الجزائرية ولقد حظي الاتصال الداخلي باهتمام كبير من طرف الباحثين والقادة والإداريين لأنه لا يمكن لأي مؤسسة من المؤسسات وخاصة المؤسسة التربوية أن تحقق أهدافها التربوية من إداريين ومؤطرين وأساتذة وتلاميذ.

وإن العلاقة بين الاتصال والتربية علاقة وطيدة لدرجة أن البعض ذهب للقول بأن العملية الاتصالية في بعض جوانبها عملية تربوية وأن العملية التربوية في بعض جوانبها عملية اتصالية وقيل أن التربية في جوهرها عملية اتصال، وأن الوظائف المشتركة بينهما أن كلاهما يتعامل من المجتمع وقائمة على تفاعله مع بعضه البعض وتهدف إلى خدمته أي أن التربية والاتصال كلاهما أداة لتوصيل رسالة (ما)... لمستقبل (ما)... بوسيلة (ما) ... وكلاهما وجد خصيصا من أجل الإعلام والتعلم.

وفي دراستنا هذه سوف نتطرق إلى معرفة إصلاحات الجيل الثاني ودورها في تحقيق الاتصال الداخلي في المؤسسة التربوية الجزائرية وعلى هذا الأساس تم تقسيم دراستنا إلى جانبين، نظري وآخر تطبيقي.

الجانب النظري: يحتوي على ثلاث فصول.

الفصل الأول: ويمثل الجانب المفاهيمي للدراسة، ويضم تحديد إشكالية التساؤلات، أهمية وأسباب وأهداف الدراسة، إضافة إلى ذكر مفاهيم الدراسة، الدراسات السابقة، النظريات المفسرة لدراستنا.

أما الفصل الثاني: جاء تحت عنوان "إصلاحات الجيل الثاني":

ذكرنا فيه لمحة تاريخية عن الإصلاحات التربوية في الجزائر، مميزات إصلاحات الجيل الثاني، المحاور الهيكلية لإصلاحات الجيل الثاني, ودواعي الانتقال من إصلاحات الجيل الأول إلى إصلاحات الجيل الثاني, مقارنة بين إصلاحات الجيل الأول وإصلاحات الجيل الثاني,والنقد الموجه لإصلاحات الجيل الثاني.

الفصل الثالث: تحت عنوان "واقع الاتصال الداخلي في المؤسسة التربوية الجزائرية" :

وتمحور حول أهمية الاتصال الداخلي، خصائصه وعناصره وأهدافه ومعوقاته في المؤسسة التربوية الجزائرية.

الفصل الرابع الجانب التطبيقي: والذي احتوى على فصل واحد فقط الذي تم فيه تحديد:

المنهج المستخدم للدراسة، أدوات جمع البيانات، مجالات الدراسة ,التحليل الميداني ,نتائج الدراسة.

الفصل الأول :

الإطارالنظري

و المفاهيمي للدراسة

الفصل الأول : الإطار النظري و المفاهيمي للدراسة

أولا:الإشكالية

ثانيـا : أهمية الدراسة

ثالثـا: أهداف الدراسة

رابعا: أسباب اختيار موضوع الدراسة

خامسا: المفاهيم

سادسا : النظريات المفسرة

سابعـا : الدراسات السابقة

أولا. الإشكالية:

تعتبّر مسألة الإصلاح التربوية عن أهم القضايا الراهنة التي يجب معالجتها ودراستها وهو مفهوم من المفاهيم المهمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية والاتصال.

والغاية من الإصلاح هو إحداث تغير وتطوير العلاقة بين المعلم والمتعلم وفي عملية الاتصال داخل القسم والمؤسسة التربوية وتحقيق نسب أعلى من النجاح.

والمدرسة هي التي تقود المجتمع وإصلاحاتها وإصلاح ما فيها يعتبر من أهم الأساسيات والأولويات التي يجب النظر فيها قبل كل شيء حيث أن الجزائر مرت منذ الاستقلال بالعديد من الإصلاحات لضرورة حتمية لمواكبة التطورات والتغيرات الحاصلة على جميع الأصعدة الاجتماعية، الثقافية، العلمية والتكنولوجية.

فكما نعرف إصلاحات 2004/2003م والتي تسعى إلى المقاربة بالكفاءات والتي شملت جميع الأطوار الدراسية والتي قرر استبدالها وإنهاء العمل بها نتيجة تدني المستوى الدراسي والرسوب وهذا ناتج عن كثافة الدروس وعدم فهم المنهاج ومفاهيمه وعدم فهم استراتيجياته وعدم التأطير، مما أعاق عملية الاتصال بين المعلم والمتعلم والإدارة ونتيجة لكل ذلك اعتمدت وزارة التربية والتعليم الوطنية منهاج جديد أطلق عليه "منهاج الجيل الثاني" والذي طبق مع الدخول المدرسي 2017/2016م، والتي شملت الطور الابتدائي للسنة الأولى والثانية والطور المتوسط الذي تبنى المقاربة بالكفاءة الشاملة والتي تسعى لجعل التلميذ هو أساس العملية التعليمية وأساس عملية الاتصال داخل القسم ولجوء المعلم لطرق تدريس فعالة ونشطة وتقوم على مبدأ المشاركة والتفاعل والاتصال والعمل الجماعي ومعاجلة الإشكاليات ووجود حل لها.

وإن تحقيق عملية الاتصال داخل المؤسسة التربوية الجزائرية وداخل القسم يشترط أن يشترك المعلم والمتعلم في هذه العملية وأن يكون هناك بينهما تفاعل وتكامل,والاتصال الداخلي ضرورة من ضروريات البنية الأساسية لأي مؤسسة بالإضافة إلى أنه عملية نقل وتبادل المعلومات إلى جانب أنه عملية اجتماعية فإنه عملية إدارية عن طريقها تتفاعل جماعات العمل مع بعضها البعض سواء داخل المؤسسة أو خارجها، فداخلها يعمل المدير والمعلم والمشرفون والمؤطرون ويتفاعلون مع بعضهم البعض ويتصلون مع التلاميذ داخل المؤسسة في إطار مناهج وأساليب وأطر ومبادئ بهدف الوصول للأهداف المرجوة، ومن هنا وجب علينا تسليط الضوء على مسألة:

الاتصال الداخلي في المؤسسة التربوية، وكيف يتم في إطار الإصلاحات الجديدة وما يعرف بـ" الجيل الثاني" و"المقاربة بالكفاءة الشاملة".

نطرح التساؤل التالي:

ما مكانة الاتصال الداخلي في المؤسسة التربوية الجزائرية من خلال إصلاحات الجيل الثاني؟

ومن هذا المنطلق، نطرح الأسئلة الفرعية التالية:

-ما هو واقع الاتصال داخل المؤسسة التربوية الجزائرية؟

-كيف ساهمت إصلاحات الجيل الثاني في الاتصال الداخلي للمؤسسة التربوية الجزائرية؟

-هل تطلّب الأمر القيام بإصلاح تربوي لمعالجة الخلل؟

-هل نجحت إصلاحات الجيل الثاني؟

-ما هي المعوقات التي واجهت الاتصال الداخلي في إطار إصلاحات الجيل الثاني؟

الفرضيات:

- ❖ تطلب واقع الاتصال داخل المؤسسة القيام بإصلاحات تربوية .
- ❖ يمكن أن تفعل إصلاحات الجيل الثاني الاتصال الداخلي .
- ❖ هناك علاقة بين الاتصال الداخلي في المؤسسة التربوية والإصلاحات كناجعة.
- ❖ تؤثر الإصلاحات على الاتصال الداخلي في المؤسسة التربوية .

ثانيا. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في إظهار ومعرفة إصلاحات الجيل الثاني ومدى نجاعتها ودورها في الاتصال الداخلي للمؤسسة التربوية الجزائرية، مع محاولة إبراز الاختلافات التي ظهرت في المنهاج الجديد مقارنة مع المناهج السابقة، مع محاولة معرفة كيف يتم التفاعل والاتصال بين المعلم والمتعلم في إطار تطبيق منهاج الجيل الثاني مع الوقوف على الإيجابيات والسلبيات التي أتت بها إصلاحات الجيل الثاني.

ثالثا. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

-إبراز الجديد الذي أتى به منهاج الجيل الثاني

-التعرف على منهاج الجيل الثاني

-إبراز أهمية الإصلاح التربوي في الجزائر

-الوقوف على أهمية الاتصال داخل المؤسسة التربوية الجزائرية

-معرفة كيف تتم عملية الاتصال الداخلي " داخل القسم بين المعلم والمتعلم وفي المؤسسة التربوية الجزائرية".

رابعا. أسباب اختيار الدراسة:

1. أسباب ذاتية:

-رغبة الباحث في مدى معرفة مدى فاعلية إصلاحات الجيل الثاني والتعرف عليه

-الرغبة في معرفة دور إصلاحات الجيل الثاني في الاتصال الداخلي للمؤسسة التربوية

-طموح داخلي لمعرفة كيف تتم عملية الاتصال بإتباع منهاج الجيل الثاني؟

-الحصول على شهادة الماستر في تخصص الاتصال.

2. أسباب موضوعية:

-كون الدراسة حول موضوع الساعة وهو: إصلاحات الجيل الثاني

-قلة الدراسات والبحوث العلمية المتعلقة بإصلاحات الجيل الثاني **بولاية الطارف بلدية بوقوس** خصيصا

-قابلية الموضوع للإثراء والدراسة والبحث حول مدى نجاح الإصلاحات

-الإصلاحات التربوية المتتالية من خلال المناهج المتعددة، دفعتنا إلى النظر إلى هذا الإصلاح بعين قريبة.

خامسا. المفاهيم:

1. تعريف إصلاحات الجيل الثاني:

1.1. تعريف الإصلاح:

أ. **لغة:** ورد في لسان العرب لابن منظور أن " الإصلاح نقيض الفساد، وأصلح الشيء بعد فساده أي أقامه وتارة بإزالة ما فيه من فساد بعد وجوده"[1].

إدن :الاصلاح في معناه اللغوي يعني :إزالة الفساد.

ب. اصطلاحا: يعرف الإصلاح بأنه مصطلح شائع في الأوساط التربوية ويشير عادة إلى عملية التغيير في النظام التعليمي أو في جزء منه نحو الأحسن.[2]

-تعريف أحد المعاجم التربوية:

" هو مصطلح شائع استخدامه في القرن التاسع عشر (19) ليعني التغيرات المقصودة التي أدخلت على المناهج ونظم التعليم وهو مثل مصطلح التجديد، وهناك تعريف آخر مفيد للإصلاح التربوي بأنه: أية محاولة فكرية أو عملية إدخال تحسينات على الوضع الراهن للنظام التعليمي سواء كان ذلك متعلقا بالبنية المدرسية أو التنظيم والإدارة أو البرامج التعليمية أو طرائق التدريس أو الكتب الدراسية وغيرها".[3]

-التعريف الإجرائي:

الإصلاح عبارة عن مجموعة من التغيرات والتحسينات لأجل تطوير النظام التربوي بمختلف عناصره ومناهجه وبنية المدرسة وتجنب الاختلالات ومعالجتها.

---

[1]– ابن منظور: لسان العرب – دار ضادر للطباعة والنشر، ط3، بيروت، 2004، ص 93.

[2]– حسن حسين البيلاوي: الإصلاح التربوي في العالم الثالث، د.ط، القاهرة، عالم الكتاب، 1988، ص9.

[3]– محمد منير مرسي: الإصلاح والجديد في العصر الحديث، ط2، القاهرة، عالم الكتاب، 1986، ص 06.

2.1. تعريف الجيل الثاني (المقاربة بالكفاءة الشاملة):

يعّرف "موسعي بوزيد" مفتش التعليم المتوسط، المقاربة بالكفاءة الشاملة في قوله: " هي مقاربة جديدة تهدف إلى جعل المعارف النظرية سلوكات ملموسة عن طريق استغلال كل نقاط التقاطع بين المواد وجعلها مواد مستكملة موحدة لتشكيل الكفاءة المستهدفة".[1]

فعبارة الجيل الثاني: مجرد شعار أو تسمية لأنه لا يستند إلى خلفية مرجعية أو نظرية.

3.1 . تعريف إصلاحات الجيل الثاني:

أدخلت وزارة التربية الوطنية إصلاحات على المناهج أو البرامج لتخرج في حلة جديدة تحت مسمى "الجيل الثاني" وهو آخر ما أعتمد من التدريس بالكفاءات التي تسمى "بالمقاربة بالكفاءة الشاملة" تطبيقا لمسعى إصلاح المدرسة الجزائرية.

وأولى الإصلاحات انطلقت تحديدا في 2016 م، حيث شمل الإصلاح السنوات الأولى والثانية ابتدائي باعتبارها الركيزة الرئيسية لبناء الهرم التربوي، وكذلك السنة الأولى متوسط في حين تستفيد سنوات الثالثة والرابعة ابتدائي والثالثة متوسط من الإصلاح بداية من عام 2017 م، فيما تستفيد سنوات الخامسة ابتدائي والرابعة متوسط ابتداء من السنة الدراسية 2018م من المنهاج الجديد.

ويشرع بعده مباشرة في إعادة هيكلة أو إصلاح التعليم الثانوي وينتظر منها (الإصلاحات الجديدة) تحقيق النوعية في تحسين الأداء التربوي للمعلم من جهة ومن جهة أخرى نقل

[1]– موسعي بوزيد: الترتيبات البيداغوجية في البرامج الجديدة(دراسة حالة اللغة العربية والرياضيات) مداخلة ألقاها في المنتدى البرلماني حول البرامج والمناهج التربوية على ضوء الإصلاحات، الأحد17 أفريل 2016، الساعة 10:30.

المتعلم من مجرد مكتسب للمعارف عن طريق الحفظ والاسترجاع إلى ممارس ومفكر ومبدع.[1]

التعريف الإجرائي:إصلاحات الجيل الثاني تهدف إلى المقاربة بالكفاءة الشاملة وجعل المتعلم مفكر ومبدع .

3. تعريف الدور:

أ. لغة:

من دار يدور، أي تحرك باتجاهات متعددة في مكانه وكلمة الدور مستعارة من المسرح، وأول من استعارها بهذا المعنى **(نتشيه Nicha)** حيث أن الفرد يمثل مجموعة من السلوك على خشبة المسرح، وكأن التنظيم الاجتماعي مسرح حياة الجماعة وأفرادها يمثلون تلك الأدوار المتعددة والمختلفة حسب اختلاف مراكزهم.[2]

ب. اصطلاحا:

هو مجموعة من النماذج الاجتماعية المرتبطة بمكانة معينة وتحتوي على قيم ومواقف وقواعد محددة من طرف المجتمع لكل فرد يشغل هذه المكانة ويفرق **(لينتون Linton)** بين المكانة والدور حيث يعتقد أن المكانة هي مجموعة الحقوق والواجبات وأن الدور هو المظهر الديناميكي للمكانة، فالسير على هذه الحقوق والواجبات معناه القيام بالدور.[3]

[1]– بن كريمة بوحفص: الإنتقال إلى مناهج الثاني من التدريس بالكفاءات في الجزائر ضرورة أم اختيار, مقال شرفي مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ,العدد 36، بتاريخ 11 ديسمبر 2017، ص 21

[2]– عصمت عدلي: علم الاجتماع الأمني، الأمن والمجتمع، دار المعرفة الجامعية ,الإسكندرية، مصر 2001، ص 14.

[3]– محمد عاطف غيث:قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، القاهرة،1995، ص 390.

-التعريف الإجرائي:

الدور هو مجموعة من المهام والأنشطة المرتبطة والأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة، ويترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في مواقف مختلفة.

4. تعريف الاتصال الداخلي للمؤسسة التربوية:

4.1. تعريف الاتصال:

أ. لغة:

يعود أصل كلمة **Communication** المشتقة من الكلمة اللاتينية **Communis** التي تعني الشيء المشترك، كما تعني نفس الشيء في اللغة الانجليزية، أما في اللغة الفرنسية فكلمة **Communique** يعني بلاغ رسمي أو بيان أو توضيح حكومي.

-أما في اللغة العربية فكلمة "اتصال" تعني البلاغ، فنحن نقول أوصله الشيء أو أوصل إليه الشيء أي أبلغه إياه، كما تعني أيضا ربط الشيء بالشيء.[1]

ب. اصطلاحا:

يعرّف **تشارلز كولي** الاتصال على أنه: " ذلك الشيء الميكانيزمي الذي من خلاله توجد العلاقات الإنسانية وتنمو وتتطور الرموز العقل بواسطة وسائل نشر هذه الرموز عبر المكان واستمرارها عبر الزمان".[2]

يعتبر الاتصال سلسلة من العمليات أو الأحداث المستمرة دائما تجاه هدف تتطلب ما يعرف بالقائم بالاتصال وقد يكون شخصا عاديا أو معنويا (مؤسسة/شركة/وزارة...)، وهو الطرف الذي يبادر بالاتصال في إرسال رسالة تتضمن المعلومات والآراء أو المشاعر

[1]- منال هلال المزاهر: نظريات الاتصال،ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2012، ص31.

[2]- خيري خليل الجمعي: الاتصال وسائله في المجتمع الحديث، المكتب الجامعي، الإسكندرية، 1997، ص 9-10.

والاتجاهات حيث تنقل إلى الآخرين غبر الرموز التي تكون صوتية مثل: الكلام أو صورية مثل: الكتابة أو حركية مثل: الإشارات، أوقد تكون خليطا من أشكال الرموز هذه ,وهنا الملتقي سواء كان فردا، أم جماعة أم مؤسسة أم جمهور أم جماهير.

وهناك وسيلة تنقل عبره الرسالة فهي في حالة الاتصال الشخصي، يتم نقلها عن طريق الشفوي، وفي حالة الاتصال الجماهيري قد تتم عبر كتاب أو مجلة أو جريدة أو الإذاعة، ومهما كان نوع عملية الاتصال أو مستواها أو نوع الوسيلة المستخدمة، فإن هناك بعض عناصر التشويش التي يحتمل أن تتداخل في العملية الاتصالية مما يمكن أن يؤثر في نجاح العملية الاتصالية ولا بد أن تتم عملية الاتصال، هي تتم في بيئة اجتماعية وثقافية واقتصادية...[1]

-التعريف الإجرائي:

هو عملية تفاعل وتبادل المعلومات والمعارف والآراء والأفكار بين شخصين أو أكثر، وعملية إرسال واستقبال للمعلومات بين مرسل ومستقبل حول فكرة أو معلومة أو رأي أو اتجاه.

2.4. تعريف الاتصال الداخلي:

يعرّفه **Alwin Dad** بأنه: "نقل المعلومات والبيانات اللازمة من وإلى الإدارة والمؤسسات والمهتمين إجمالا".

[1]- سعاد جبر سعيد: سيكولوجية الاتصال الجماهير، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، 2007، ص 10-11.

ويعرف **Dr. Muphy** أن الاتصال هو أساس لكل تنظيم ناجح والتحكم في كافة الأعضاء في المؤسسة في أعمالهم وكل رئيس يفشل في إعطاء المعلومات المناسبة أو تلقيها هو رئيس فاشل.

وتعرّف **الجمعية الفرنسية** الاتصال الداخلي بأنه: مجموع المبادئ والتطبيقات التي تهدف إلى تشجيع سلوك الاستماع، تسهيل تقرير ونشر المعلومات وتسهيل العمل الجماعي المشترك وترقية قيم المؤسسة من أجل تحسين الفعالية الفردية والجماعية فيها .[1]

-التعريف الإجرائي:

هو الاتصال القائم بين العمال والموظفين أو بين العمال والمسؤولين الإداريين، أو بين مختلف المستويات والأقسام الموجودة في المؤسسة.

3.4. تعريف المؤسسة:

أ. لغة:

فعل أسّس أي الأسس والأساس لكل شيء مبتدئ، والأسس والأساس أصل البناء.[2]

ب.اصطلاحا:

عرّفها **(Trunchy)** بأنها: " الوحدة التي تجمع فيها وتنسق العناصر البشرية والمادية للنشاط الاقتصادي، أما بالنسبة لماركس فالمؤسسة تكون متمثلة في عدد كبير من العمال يعملون في نفس الوقت تحت إدارة نفس رأس ونفس المكان من أجل إنتاج نوع من السلع.[1]

[1]- فيصل دليو:إتصال المؤسسة, إشهار، علاقات عامة مع الصحافة، دار الفجر للنشر والتوزيع , ط1، القاهرة ، 2003، ص 30.

[2]- عبد الله جبور، سهيل إدريس، قاموس المنهل، دار الأدب للنشر والتوزيع ,لبنان، 1980، ص 394.

-التعريف الإجرائي:

هي مكان تجتمع فيه الأفراد بغية القيام بنشاط قد يكون النشاط ذو طابع اجتماعي أو اقتصادي أو سياسي أو تربوي.

4.4. تعريف التربية:

أ. لغة:

ربّا – يربو – تربية، وعندما نقول ربا الشيء، فإننا نعني بذلك أن الشيء قد زاد ونما.

ب. اصطلاحا:

ينظر للتربية على أنها عملية اجتماعية موجهة وشاملة ومستمرة، يسعى من خلالها المجتمع إلى المحافظة على تراثه ومنجزاته وتحقيق تماسكه واستقرار تقدمه واستمراره على طريق التنشئة الاجتماعية لأبنائه وإعدادهم ليتمكنوا من تحقيق أهدافه وصنع مستقبله.

-التعريف الإجرائي:

التربية لفظ اجتماعي يعني به الفرد أو هذا وتعتبر الأسرة هي الأولى التي تربي الفرد وتنشئه ومن ثم يأتي دور المدرسة (المؤسسة التربوية) لتكوينه فردا صالحا في المجتمع.[2]

5.4. تعريف المؤسسة التربوية الجزائرية:

المؤسسة التربوية من وجهة نظر علماء التربية:

---

[1]– مازون سليمان الحوش: الاتصال وتأثيره على تنظيم المؤسسة الإعلامية، دراسة ميدانية بمؤسسة إذاعة الأوراس، باتنة، الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، تخصص اتصال، باتنة، 2006، ص 23.

[2]– سمير عقون: واقع الاتصال في المؤسسة التربوية الجزائرية، دراسة ميدانية بثانوية العربي بن مهيدي عين مليلة، الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم العلوم الاجتماعية والإنسانية، تخصص اتصال وعلاقات عامة، 2017/2016، ص 21-22.

إنها ليست مكانا فقط لتلقين المعلومات وتكوين العادات من أجل مستقبل بعيد وأنها هي صورة مصغرة للحياة الاجتماعية يكتسب فيها الطفل أو الشباب الخبرة.

فهي مؤسسة عمومية لها الشخصية المعنوية والاستقلال المالي لها ميزانية السير والتجهيز تسير حسب قوانين وضوابط محددة وتشريعية واضحة يسيرها مدير ويساعده مجلس التربية أو التربية والتوجيه، ويعمل إلى جانبه فريق إداري وموقع الكتروني.[1]

-التعريف الإجرائي:

المؤسسة التربوية هي عبارة عن تنظيم دورها التربية والتعليم والتنشئة الاجتماعية تحت مسؤولية المدير، وهو الذي يعطي الأوامر فيها ويرأسها.

5.5. تعريف الاتصال الداخلي في المؤسسة التربوية الجزائرية:

الاتصال الداخلي في المؤسسة التربوية هو ذلك الاتصال الذي يكون داخل المؤسسة التربوية, ويكون الاتصال بين العاملين في المؤسسة التربوية من مدير إلى مؤطرين إلى أساتذة وصولا إلى التلاميذ، وتكون عملية الاتصال في إطار منظم وطرق ومبادئ محددة ومنظمة ومنسقة من العام إلى الخاص كل حسب مهامه ووظائفه في المؤسسة.

سادسا. النظريات المفسرة:

لقد تعددت النظريات الاجتماعية التي اختلفت في اتجاهاتها وأهدافها العلمية، لذلك تعددت الدراسات في علم الاجتماع كما لا يمكن أن ننكر أن الدراسات في علم الاجتماع تناولت العديد من الاتساق المكونة للبناء المجتمعي وكيفية الاتصال فيه وفي مؤسساته، وخاصة المؤسسة التربوية.

[1]- المرجع نفسه، ص 22.

ومن أهم النظريات التي اهتمت بدراسة الاتصال الداخلي في المؤسسة التربوية واهتمت بدراسة التفاعل والتواصل " **النظرية البنائية الوظيفية و التفاعلية الرمزية**".

1. النظرية البنائية الوظيفية:

إن مفهوم الوظيفة هو مفهوم قديم في علم الاجتماع، فلقد بدأ التفكير فيه مع **هربرت سبنسر** ثم تواصل مع **أوجست كونت** وتطور مع **إيميل دوركايم ومارسيل موس** وأيضا مع **سان سيمون**.

والوظيفية تقوم على مبدأين أساسيين انطلقت منهما المقاربة الوظيفية وهما:

-الأول: أن المجتمع مثل الجسم البشري كلية متكاملة.

-أن لكل عضو من أعضاء هذا الجسم لا يمكن فهمه إلا في إطار كليته.

ويقصد بمفهوم البناء الوظيفي أو البناء الاجتماعي بمجموعة العلاقات الاجتماعية المتباينة التي تتكامل وتتسق من خلال الأدوار الاجتماعية، فثمة مجموعة من الأجزاء مرتبة متسقة تدخل في تشكيل الكل الاجتماعي وتتحدد بالأشخاص والزمر والجماعات وما ينتج عنها من علاقات وفقا لأدوارها الاجتماعية التي يرسمها لها الكل وهو البناء الاجتماعي.[1]

ولقد ركز **بارسونز** على التحليل السوسيولوجي على المجتمع ويلاحظ هذا الوظيفي العملاق أن الرؤية الوظيفية تبدأ من الكلي ويتجه نحو الأحداث، فعندما نرى جزئية في المجتمع فإننا سنحاول تفسيرها وليس العكس بأن نفسر المجتمع من خلال جزئياته.

ومن خلال نظرية المجتمع يرى أنه يتكون من مجموعة من النظم المتفاعلة مع بعضها البعض والتي تكسبه قدرا من الاستقراء الاجتماعي، وأن الاتساق تخضع الأفراد

[1]- مصطفى بوجلال: علم اجتماع المعاصرين الاتجاهات والنظريات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2015، ص 101، 102.

لكوكبه من ميكانيزمات الضبط الاجتماعي، تلك التي تعمل على وحدة المجتمع دون تفكك، فالضبط والقيم لهما دور متماثل في تحقيق التكامل الاجتماعي والاستقراء.

ويصنف أيضا **روبرت ميرتون** الوظائف على أساس تقسيمها في المجتمع إلى نوعين وهما:

- **الوظائف الظاهرة:** وهي التي ترمي إلى تحقيقه التنظيمات الاجتماعية مثلا: المدرسة المخصصة في الدراسة والتنشئة والتعليم.
- **الوظائف غير الظاهرة:** وهي التي لا تأخذ التنظيمات الاجتماعية بالحسبان تحقيقها أو العمل لأجلها، كأن تمارس المدرسة وظائف سياسية أو اقتصادية أو أن تمثل فضاءات اجتماعية للتسلية والترفيه وإضاعة الوقت.[1]

2. النظرية التفاعلية الرمزية:

النظرية التفاعلية الرمزية تتجه من الذات إلى خارجها مع التأكيد على أن الناس يؤسسون المجتمع كما تؤكد التفاعلية على أهمية المعاني والرمز الاتصالي بما يشمله من لغة وإيماءات وإشارات، وقد اعتمدت التفاعلية الرمزية على المدرسة الفلسفية النفعية وهي مجرسة أمريكية وعلى التفسير الاجتماعي للإيكولوجيا (أي دراسة العلاقة بين الكائن والبيئة) وعلى مناهج الدراسة الحلقية التي طورها الأنثروبولوجيون التي تعرف بين علماء الاجتماع بمنهج الملاحظة بالمشاركة.

ويشير مفهوم التفاعلية الرمزية إلى التفاعل الذي ينشأ بين مختلف العقول والمعاني والذي يعد سمة مميزة للمجتمع الإنساني ويستند هذا التفاعل الاجتماعي إلى أدوار الآخرين، والرمز يشير إلى الشيء الذي يشير إلى شيء آخر ويعبر عنه بالمعنى، كالعلاقات والإشارات والقوانين المشتركة، اللغة المكتوبة والرمز هو عبارة عن إشارة مميزة للدلالة على

[1]- مصطفى بوجلال، المرجع نفسه، ص 115-120.

موضع معين مادي أو معنوي ويكون لكل رمز معنى يحدد من قبل المجتمع ويشير إلى وظيفة اجتماعية تشبع حاجة الفرد وتساعده على التفاعل مع البقية من أفراد المجتمع.[1]

والرمز يتطلب أربعة عناصر:

-**الدال:** أي شيء يحل محل الدال عليه .

-**المدلول:** هو المعنى الذي يضمن الدال عليه.

-**الدلالة:** وهي العلاقة بين الدال والمدلول ويدركها الأشخاص الذين يتوجه إليهم الرمز.

-**الاصطلاح:** هو الذي يحدد العلاقة بين الدال والدلالة والاصطلاح يكون معروفا ومكتسبا من جهة الأفراد الذين يشتركون في التفاعل مثل: اصطلاح سيارة أو جامعة.

والرمز عند **هربرت ميد** اللغة، وعند **بلومر** المعاني، وعند **جوفمان** الانطباعات والصور الذهنية.

يعتبر جورج **هربرت ميد** المؤسس الأول للتفاعلية الرمزية وأحد رواد الفكر الأمريكيين المنتمين إلى مدرسة شيكاغو والذين ساعدوا في تحديد خصائص العلم الاجتماعي الحديث، ومن أهم إسهاماته النظرية التي طورها في كتابه "**العقل والذات والمجتمع**" الذي نشر بعد وفاته، وتتمحور أهم أعماله تجاه أهمية اللغة والرموز والإشارات والاتصال في حياة الجماعات البشرية ويقول **ميد:** "أن الإنسان هو الحيوان الوحيد الذي يجعل اللغة والرمز والإشارات، والإيحاءات ذات معنى ويكسب ذلك من خلال التفاعلات الاجتماعية."

[1]- مصطفى بوجلال، المرجع نفسه، ص 128-130-131.

ومن أهم الأفكار الأساسية لهذه النظرية التي تعتمد على مكون الذات أو النفس البشرية هي المرآة التي ينعكس عليها المجتمع لكل صوره وتناقضاته وتفاعلاته، والذات لا توجد إلا في علاقة مع جماعات اجتماعية، لأن الفرد نفسه ينتمي إلى بناء اجتماعي وإلى نظام اجتماعي عام، لذلك كان العقل والذات وكان الوعي والفعل ظواهر جمعية وليست فردية تشتمل على أدوات وعلاقات ونظم اجتماعية، والرموز عنده هي عوامل جوهرية لتسهيل الاتصال وهي تعكس الحاجات الاجتماعية والرغبات الفردية للإنسان من خلال وظيفتها الاجتماعية بقصد تحقيق التفاعل.[1]

ولقد اعتمدنا وتناولنا النظرية البنائية والوظيفية والتفاعلية الرمزية لأن موضوعنا يدور حول الإصلاحات التربوية وبذلك فنحن نتحدث عن المؤسسة التربوية والتي هي "المدرسة"، التي تعمل على بناء المتعلم "التلميذ" ووظيفتها خلق التفاعل بينه وبين المعلم وذلك عن طريق الاتصال إما بالوظائف أو بالرموز وكل ذلك يعبر عن ما يحدث ويخلق الاتصال داخل المؤسسة التربوية.

[1]– المرجع نفسه، ص 134.

سابعا : الدراسات السابقة

الدراسة الأولى

دراسة شبيكة محمد الأمين (2017) [1]

تحت عنوان دور منهاج الجيل الثاني من الإصلاحات في التربية البدنية والرياضية في بلوغ الكفاءات المستهدفة للمنظومة التربوية في مرحلة التعليم المتوسط مذكرة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة المسيلة.

تهدف الدراسة إلى معرفة ما الدور الذي يلعبه منهاج الجيل الثاني من الإصلاحات في التربية البدنية والرياضية في بلوغ الكفاءات المستهدفة للمنظومة التربوية في مرحلة التعليم المتوسط، وكذلك إظهار الوجه الجديد لهذه المادة في ظل الإصلاحات الجديدة (الجيل الثاني) والمراد منها تحقيق التكامل للتلاميذ في جميع النواحي العقلية، الصحية، والاجتماعية، بمراعاة الفروق الفردية.

وانطلقت من إشكالية محورية تتلخص في التساؤلات التالية:

السؤال الرئيسي: هل لمناهج الجيل الثاني من الإصلاحات في التربية البدنية والرياضية دور في بلوغ الكفاءات المستهدفة للمنظومة التربوية في مرحلة التعليم المتوسط.؟

[1]– شبيكة محمد الأمين: دور منهاج الجيل الثاني من الإصلاحات في التربية البدنية والرياضية في بلوغ الكفاءات المستهدفة للمنظومة التربوية في مرحلة التعليم المتوسط مذكرة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، تخصص نشاط بدني رياضي مدرسي، جامعة محمد بوضياف مسيلة، قسم التربية البدنية والرياضية، 2017.

التساؤلات الفرعية:

- هل للجيل الثاني من الإصلاحات في التربية البدنية والرياضية دور في تنظيم المعارف والمفاهيم المهيكلة للمادة؟
- هل للجيل الثاني من الإصلاحات في التربية البدنية والرياضية دور في ترسيخ قيم الهوية و كذا القيم الاجتماعية والثقافية؟

وذلك بإتباع المنهج الوصفي، وتمثلت عينة الدراسة في جميع أساتذة التربية البدنية والرياضية لبلدية المسيلة في الطور المتوسط والبالغ عددهم 59 أستاذ وذلك باستخدام الباحث في هذه الدراسة أداة الاستبيان.

أهم النتائج المتوصل إليها إن الجيل الثاني من الإصلاحات في التربية البدنية والرياضية دور في تنظيم المعارف والمفاهيم المهيكلة للمادة وإن الجيل الثاني من الإصلاحات في التربية البدنية والرياضية دور في تحقيق الجانب البيداغوجي.

إن الجيل الثاني من الإصلاحات في التربية البدنية والرياضية دور في ترسيخ قيم الهوية وكذا القيم الاجتماعية والثقافية.

ومن بين الاقتراحات:

-الإدارة المدرسية و علاقتها بالأستاذ تحتاج إلى تفعيل جديد و تغيير في الأساليب الإدارية المنتهجة و إعداد و تكوين فعال لسلك مدراء المؤسسات التربوية.

-ضرورة مواكبة التشريع المدرسي المستجدات الحاصلة في القطاع التربوي في اقرب وقت ممكن في رزنامة التشريع المدرسي تحتاج لمراجعة دقيقة لتحسينها و تفعيلها مع التطور الجديد.

التعقيب:

أرى أن هذه الدراسة تتناول موضوعا يتمحور حول مادة التربية البدنية والرياضية فقط أما أنا في دراستي فتناولت جميع المواد ولم أحدد، وأجد أيضا أن الباحث تقاطع مع دراستي الحالية من حيث أدوات جمع البيانات ألا وهي أداة الاستمارة.[1]

[1]– المرجع نفسه.

الدراسة الثانية:

دراسة سارة زواوي العايش 2018/2017[1]

تحت عنوان ألفاظ الرفق والعنف في الكتاب المدرسي للطور الابتدائي دراسة دلالية، مذكرة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في اللغة العربية، تخصص لسانيات تطبيقية جامعة الشاذلي بن جديد الطارف كلية الآداب واللغات قسم اللغة العربية وآدابها.

نهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن معاني ألفاظ الرفق والعنف الواردة في كتاب القراءة للمرحلة الابتدائية ضمن منهاج الجيل الثاني من التعليم الذي سطرته وزارة التربية الوطنية تحت شعار تجديد وإصلاح المنظومة التربوية وانطلقت من إشكالية محورية تتخلص في التساؤلات التالية:

- ما الألفاظ الدالة على الرفق والعنف؟

- لأي مدى يمكن أن تؤثر هذه الألفاظ على عقلية ونفسية المتمدرسين وسلوكياتهم؟

ومن اهم النتائج المتوصل إليها: أن كتب القراءة اشتملت على عدد لا باس به من ألفاظ الرفق في كتب القراءة مصنفة على النحو التالي:

[1]– سارة زواوي العايش: ألفاظ الرفق والعنف في الكتاب المدرسي للطور الابتدائي دراسة دلالية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في اللغة العربية، تخصص لسانيات تطبيقية جامعة الشاذلي بن جديد الطارف كلية الآداب واللغات قسم اللغة العربية وآدابها، 2018/2017م.

هناك ألفاظ دالة على الأخلاق الحسنة وألفاظ دالة على العلاقات الاجتماعية والإنسانية، وألفاظ دالة على العاطفة وألفاظ دالة على الحرب وألفاظ دالة على الأسلحة وألفاظ دالة على معاني أخرى.

ومن بين حلول يجب عند تدريس هذه الألفاظ توعية وتحذير المتعلمين من خطورتها ويجب على واضعي المناهج التقليل من هذه الألفاظ تجنب لتأثيرها السلبي علة سلوكيات التلاميذ، كما يجب أن يلزم المعلمون والقائمون بالعملية التربوية داخل المؤسسات التعليمية باستعمال ألفظ الرفق وتجنب ألفاظ العنف في معاملاتهم ليكونوا قدوة من ذلك للمتعلمين.

التعقيب حول الدراسة الثانية:

أرى أن هذه الدراسة تحاول دراسة الألفاظ الموجودة في كتب الجيل الثاني من ألفاظ الرفق والعنف وهي تناولت الطور الابتدائي فقط أما أنا في دراستي فإنني أحاول معرفة كيفية التدريس وكيف يحدث التفاعل بين المعلم والتلميذ والإداريين تحت إطار ما يعرف بالجيل الجديد الجيل الثاني وهذه الدراسة دراسة دلالية أما دراستي فهي دراسة وصفية وكذلك تختلف في المنهج المستخدم وفي التخصص الموجود وقد كشفت عن الألفاظ والمعاني الموجودة في الكتب.

الدارسة الثالثة:

دراسة حسين لمياء سنة 2019/2018[1]

تحت عنوان تأثير الاصطلاحات التربوية الجديدة على الاتصال الداخلي والخارجي في المؤسسة التربوية، مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم الاجتماع الاتصال جامعة الشاذلي بن جديد الطارف كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم اجتماع.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور الاصلاحات التربوية الجديدة وتأثيرها على الاتصال الداخلي والخارجي للمؤسسة التربوية باعتبارها أن التعليم عملية أساسية في المؤسسة التربوية نظرا لأهميتها، كما تسعى الإصلاحات التربوية إلى التأثير على عملية الاتصال الداخلي والخارجي فهو المحرك الأساسي والعامل المحفز لتسهيل الأمور التعليمية في مناخ ملائم من أجل تحقيق الأهداف المرغوبة فيها داخل المؤسسة التربوية.

وانطلقت من السؤال المركزي التالي:

– إلى أي مدى أثرت الإصلاحات التربوية الجديدة على الاتصال الداخلي والخارجي للمؤسسة التربوية؟

واندرجت عنه مجموعة من التساؤلات :

– إلى أي مدى كانت الإصلاحات التربوية الجديدة ناجحة وفعالة؟

[1]– **حسين لمياء:** تأثير الاصلاحات التربوية الجديدة على الاتصال الداخلي والخارجي في المؤسسة التربوية، مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم الاجتماع الاتصال جامعة الشاذلي بن جديد الطارف، قسم علم اجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2019/2018م.

– كيف كان موقف الأسرة التربوية من هذه الإصلاحات؟

ولقد شملت هذه الدراسة أساتذة ببلدية بحيرة الطيور ولاية الطارف وقد بلغ حجم العينة 26 مبحوثا، واستعملت المنهج الوصفي لتحليلي.

الفصل الثاني :
إصلاحات الجيل الثاني

الفصل الثاني : إصلاحـــات الجيـــل الثـــاني

أولا:لمحة عن الإصلاحات التربوية في الجزائر

ثانيـا : مميزات إصلاحات الجيل الثاني

ثالثـا: المحاور المهيكلة لإصلاحات الجيل الثاني

رابعا: دواعي الانتقال من إصلاحات الجيل الأول إلى إصلاحات الجيل الثاني

خامسا: المقارنة بين إصلاحات الجيل الأول وإصلاحات الجيل الثاني

سادسا : النقد الموجه لإصلاحات الجيل الثاني

أولا .لمحة عن الاصلاحات التربوية في الجزائر:

لقد مرت المنظومة التربوية في بلادنا بمراحل عديدة فعرفت إصلاحات وتغيرات وتعديلات وهذا منذ عام 1962محاولة لتدارك ما فاتها نظرا لثقل الماضي والقضاء على مخلفات النظام التربوي الاستعماري الفرنسي فاتخدت إصلاحات جزئِية دات أهمية كبيرة في بداية الأمر لتأتي بعدها عملية إصلاح شاملة بصدور أمرية 16أفريل 1976التي تعتبر عملية إصلاحية جد هامة في المنظومة التربوية لتأسيس المدرسة الأساسية التي دامت حوالي عشرين سنة ’وفي عام 1989بدأت فكرة الإصلاح لكن لعدم توفر نظام مؤسس للتقييم العلمي وقفت بعض التعديلات دون أن تندرج ضمن منظور شامل للإصلاح .

وفي سنة1998نصبت لجنة وطنية رسمية لإصلاح المنظومة التربوية وضمت مختصين في جميع الميادين , ومن ثم بدأ بتطبيق النظام التربوي الجديد في الدخول المدرسي 2003_2004.

وقد مست عمليةالإصلاح هذه المناهج الدراسية على وجه الخصوص بغض النظر عن وسائل و طرائق التدريس ونسق الإدارة, فبعد أن كانت المناهج القديمة تعتمدعلى المقاربة بالأهداف كأساس لتوجيه عملية التعليم والتعلم فإن المناهج الجديدة أصبحت تعتمد على المقاربة بالكفاءات إذ يكون فيها التلميذ محور العملية التعليمية والمعلم المسير والمنشط لها والتي هي في الواقع امتداد للمقاربة بالأهداف ,وتمحيصا لإطارها المنهجي والعلمي ,وشرع في تنصيب السنة أولى إبتدائي وتطبيق المناهج الخاصة بها مع تنفيذ الترتيبات التربوية.

ومن أجل مواكبة التغيرات الحاصلة في المجتمع , وأمام هذا التسارع الشديد لجأت المجتمعات إلى تغيير مناهجها وإصلاح نظمها التعليمية من أجل تكوين الفرد القادر على مسايرة هذا التطور ومواجهة التحديات التي تفرضها العولمة .

وفي هذا الإطار اعتمدت وزارة التربية الوطنية إستراتيجية جديدة , وهذا في ظل المستجدات التي تشهدها الساحة التربوية إيمانا بها بوجوب رفع المستوى المعرفي والمهني للمتعلمين حيث قامت بإصلاحات جديدة وشملت هذه الإصلاحات عدة محاور كإعادة تنظيم المراحل التعليمية وتجديد الكتب المدرسية وإدخال مناهج جديدة تعتمد أساسا على مبدأ اكتساب الكفاءات .

وفي أفريل 2015تم إصدار منهاج الجيل الثاني لمختلف المواد مع الوثائق المرافقة من قبل المجموعات المتخصصة لكتابة المناهج .

يعرّف المنهاج بأنه: "الخبرات التربوية التي تتيحها المدرسة للتلاميذ داخل حدودها أو خارجها بغية مساعدتهم على نمو شخصيتهم في جوانبها المتعددة نموا يتسق مع الأهداف التعلمية، وللخبرات التعليمية معنى شامل ذلك أنها خبرات معرفية وانفعالية واجتماعية ورياضية وفنية".

تشمل "مناهج الجيل الثاني" جميع المعلومات والحقائق والمفاهيم التي نظمت في صورة مواد مدرسية موزعة على سنوات الدراسة ومراحله وتهدف أيضا إلى إيقاظ العمليات الذهنية والمعرفية وتنمية التفكير المنطقي والاستدلال والاستنتاج، وتشكل كل متكاملا لا تنفصل أجزائه عن بعضها، فكل مادة صمم منهاجها بشكل تعاضد غيرها من المواد، حتى تسهم بايجابية وفاعلية في العملية التعليمية والتعلمية.

تتكون مناهج الجيل الثاني من مكونات رئيسية متفاعلة تفاعلا تبادليا تشمل الأهداف التربوية، المحتوى، إستراتيجيات التعليم والتعلم، النشاط المدرسي وعملية التقويم, والمنهاج له

مدخلات وعمليات تحويل ومخرجات تتأثر تأثر مباشر بمناخ وثقافة المؤسسة المدرسية ، كما تتأثر بالبيئة المحيطة التي تتضمن كافة العوامل الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والتشريعية والقانونية والتكنولوجية وما يحدث فيها من تغيرات وما يستجد فيها من متغيرات.[1]

وعند التطوير يجب أن تطور عناصر المنهاج كافة و كل خبرات المتعلم التي يمارسها داخل المدرسة وخارجها.

تشتمل النظرة الحديثة للتعليم والتعلم، على أنها عملية ديناميكية تهدف إلى توفير البيئة التي تساعد على تشكيل الشخصية الإنسانية لأفراد المجتمع، وتمكنهم من اكتساب الصفات الاجتماعية من خلال النمو المتوازن جسميا وعقليا ونفسيا وفق الإطار الأيديولوجي للمجتمع وفلسفته وللمعلم حرية التجديد على المستوى المدرسي، وتكيف مادة المنهاج حسب خصوصيات المتعلمين، إذا كانت فلسفة المنهاج ونموذجه يسمحان بذلك أو إذا كانت مبادرة المعلم لا تتعارض مع موقف السلطات التربوية، والأمر لا يقف عند فلسفة المنهاج ونموذجه وموقف السلطات التربوية، ولكن المعلم ذاته يجب أن يملك القدرة على التجديد والابتكار والمبادرة، فالمعلم صاحب مهنة من واجبه أن يظهر بصماته على كافة عملياتها سواء التخطيطية أو التنفيذية، وهو المفوّض إجتماعيا في التعامل مع مجموعة من المتعلمين وهو الأساس في تنفيذ ومتابعة المنهاج، من خلال إتصاله بالتلاميذ وإدارته للعديد من التفاعلات بينه وبينهم يستطيع أن يضع يده على مواطن القصور والنواحي السلبية في المنهاج ويستطيع في الوقت نفسه أن يضع التصورات الكفيلة بالعلاج السليم ووضعها موضع التنفيذ فالمعلم هو المفتاح الرئيسي لنجاح العملية التعليمية في أي منهاج تعلمي، لأنه يهيأ للمتعلم المناخ الذي يقوّي به ثقته بنفسه ويدمرها، يقوي روح الإبداع أو يقتلها يثر التفكير الناقد أو يحيطه، ويفتح المجال للتحصيل والإنجاز أو يغلقه.

[1]– ربيع كيفوش : " توجيهات النظام التربوي الجديد قراءة في منهاج الجيل الثاني" مجلة العلوم الاجتماعية " جامعة جيجل، المجلد 15، العدد 28، السنة 2018،ص36.

فإذا أخذنا بعين الاعتبار ما سبق أن قلناه عن المنهاج، فإن على المنظومة التربوية أن تضع خططا جديدة للتعليم والتعلم تتناول تطوير المنهاج باستمرار.[1]

ثانيا. مميزات إصلاحات الجيل الثاني:

نظرا لاتصاف المناهج التربوية بالمرونة وعدم الجمود فإننا نجد جلّ دول العالم تخضعها دوريا إلى التعديل والتحسين وإعادة النظر ولعل ما يميز منهاج الجيل الثاني هو:

- -إنسجامه مع القانون التوجيهي للتربية وبالتالي مع الغايات المحددة للنظام التربوي .
- -إعتماد البنيوية الاجتماعية التي تضع في الصدارة الإستراتيجيات التي تمكن المتعلم من بناء معارفه ضمن العمل التشاركي .
- -العمل على تكامل موضوع أو مفهوم من المفاهيم في عدة مواد قصد إحداث الانسجام الأفقي والعمودي بين المواد, وتناول المشاريع المتعددة المواد وتنمية الإدماج من خلال تحديد الكفاءات العرضية والقيم بدقة ضمن ما يسمى بتشاركية المواد بحيث تصبح المواد وحدة منسجمة ومتناغمة فيما بينها لتكوين ملمح تخرج التلميذ من أي مرحلة من مراحل المسار الدراسي.[2]

ثالثا. المحاور الهيكلية لإصلاحات الجيل الثاني:

لقد تم الاعتماد في هيكلة المنهاج بحلته الجديدة على أربعة محاور وهي:

1. المحور المعرفي:

ويتضمن المصفوفة المفاهيمية والتنظيم المنطقي للمعارف مع تقديم منسجم مع خصوصيات المادة والمفاهيم المهيكلة للمادة.

---

[1]– المرجع نفسه، ص 36.

[2]– بن كريمة بوحفص " الانتقال إلى منهاج الجيل الثاني من التدريس بالكفاءات في الجزائر ضرورة أم اختيار إلى مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، العدد 36، 2017، ص 20.

2. المحور البيداغوجي:

وتتضمن البنائية والبنائية الاجتماعية والوضعية التعليمية والوضعية الإندماجية وكذا التقييم.

3. المحور النسقي:

لضمان تقارب وتلاقي المنهاج في وحدة شاملة وتصور شامل وتنازلي للمنهاج وانسجام أفقي وعمودي للمنهاج.

4. المحور القيمي:

وتضمن قيم الهوية والانتماء للعروبة والأمازيغية في إطار جغرافي وزمني محدود وكذا القيم الاجتماعية والثقافية والقيم التكوينية.

عند استقرائنا لأهم المحاور نستكشف النظرة الشمولية لمنهاج الإصلاحات وطابعه التنازلي، كونه ينتظر منه التكامل والترابط والتسلسل بين المواد وتحقيقه الانسجام الأفقي والعمودي مع توحيد شكله ومصطلحاته انطلاقا من ملمح التخرج الشامل للمرحلة ثم للطور ثم للسنة.[1]

زيادة على ذلك توحيد محاور الدراسة في كل المواد واللغات بما سيسمح برفع نسبة استيعاب المتعلمين وعدم تشتتهم بين عدة محاور عند الانتقال من مادة إلى أخرى، مع توخي المرحلية والتدريج في التنفيذ تفاديا للأخطاء ومعالجتها في حينها وأيضا بزيادة حجم النصوص الجزائرية في البرامج الدراسية.

وعند الحديث عن الإستراتيجية المتعلقة بالمعلم والمتعلم من منظور منهاج الجيل الثاني فإنها تؤكد على المشاركة الفعالة للمتعلم وتحكمه في المعارف الوثيقة الصلة بواقعه وتوظيفها، أما بالنسبة للمعلم فينتظر منه الانتقال من دور المسيطر على العملية التعليمية

[1]– سارة زواوي العايش: ألفاظ الرفق والعنف في الكتاب المدرسي الطور الابتدائي، مذكرة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في الأدب العربي تخصص لسانيات جامعة الشاذلي بن جديد الطارف، 2018/2017، ص 16.

إلى دور الموجه والمقوم والمنشط والمنظم والمسهل لها، معتمدا في تحقيق ذلك على طرائق بيداغوجية وتعليمية ترتكز حول المتعلم أكثر مما تتركز حول المضامين وأن يضع نفسه دائما في منطق تعلمي أو تكويني بدلا من منطق تعليمي أو تلقيني، على أن يعطي الأسبقية للممارسات الميدانية للتعليم والتعلم.[1]

رابعا. دواعي الانتقال من الجيل الأول إلى الجيل الثاني:

- الضبط والتصحيح الظرفي الذي يعتبر أمرا عاديا في تسيير المنهاج .
- التجديد الذي يفرضه تقدم العلوم والتكنولوجيا والتزايد الدائم للمعارف قصد إدراج معارف أو مواد جديدة .
- للتغيير الشامل في بعض الأحيان استجابة لمتطلبات اجتماعية جديدة في مجال التربية أو إعادة النظر في صلاحيتها بعد تراجع المردود الدراسي .
- ما تفرضه العولمة في المجال الاقتصادي .
- نقص التنسيق بين الأطوار والمراحل التعليمية (الابتدائي/المتوسط/الثانوي) بحيث تم إصدار منهاج الجيل الأول بعد سنة مما جعلها تفقد الانسجام والتماسك .
- الهيمنة الخارجية الغربية على العالم العربي والإسلامي تحت ظل العولمة، باختراق المنظومة التعليمية لتلك البلدان باسم تطوير وتغيير المناهج التربوية والتي تتزامن مع مخططهم العالمي الجديد الرامي إلى الاستحواذ على مناطق الثروة والحضارة والرأسمالي الرمزي للشعوب كالوكالة الأمريكية للتنمية الدولية التي تلعب دورا كبيرا في تغيير المناهج الداعية للأفكار الأصولية الإسلامية .
- مصادقة الجزائر في 2015 على برامج التنمية المستدامة للأمم المتحدة التي تلزم كل الدول المنخرطة بترقية التعليم مدى الحياة .

[1]- المرجع السابق، ص16.

-الأخذ بمفهوم التربية المستمرة.[1]

خامسا. المقارنة بين إصلاحات الجيل الأول والجيل الأول:

جدول يوضح أوجه المقارنة بين إصلاحات الجيل الأول وإصلاحات الجيل الثاني:[2]

عناصر المقارنة	إصلاحات الجيل الأول	إصلاحات الجيل الثاني
تصور الإصلاح	تصور لإصلاح بترتيب زمني (سنة بعد سنة).	تصور شامل وتنازلي لإصلاح يضمن الانسجام الأفقي والعمودي.
ملمح التخرج	تم التعبير عنه بشكل غايات لكل مادة وتكفل ببعض القيم المعزولة وغير المخطط لها.	تهدف لتحقيق غاية شاملة ومشتركة بين كل المواد تتضمن قيما ذات علاقة بالحياة الاجتماعية والمهنية.
النموذج التربوي	بنائي لكفاءات ذات طابع معرفي.	اعتماد البنيوية الاجتماعية التي تضع في الصدارة الإستراتيجيات التي تمكن المتعلم من بناء معارفه ضمن العمل التشاركي.
هيكلة المادة	تهيكلت على أساس مفاهيم أساسية منظمة في مجالات.	تهيكلت على أساس مفاهيم منتقاة حسب قدرتها الإدماجية منظمة في ميادين.
المقاربة البيداغوجية	المقاربة بالكفاءات التي تستدعي جملة من القدرات المعرفية.	المقاربة بالكفاءات التي تعرف بالقدرة على حلّ وضعيات مشكلة ذات دلالة.
مستوى تناول المفاهيم	حسب النضج العقلي للمتعلم	على أساس الصعوبات التي تطرح

[1]- مرادي زوهرة: الأبعاد التداولية في تعليمة اللغة العربية وفق الجيل الثاني، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية والأدب العربي، تخصص لسانيات الخطاب، جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية، 2018/2017، ص 33-34.

[2]- سارة زواوي العايش: ألفاظ الرفق والعنف في الكتاب المدرسي الطور الابتدائي، مذكرة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في الأدب العربي تخصص لسانيات, جامعة الشاذلي بن جديد الطارف، 2018/2017، ص 17.

	ومكتسباته القبلية.	عند ممارستها.

سادسا. النقد الموجه لإصلاحات الجيل الثاني:

على غرار الإصلاحات السابقة شهد الوسط التربوي نقاشا وجدلا حول هاته الإصلاحات، وتباينت ردود الأفعال بين مؤيد ومعارض، تحولت من كونها مسألة تعليمية تربوية لها ارتباط بسياسات وخطط تنموية إلى قضية سياسية فكرية، كانت البوادر الأولى لهذا الجدل تتعلق بالحجم الساعي وإلا كيف يفسر التناقض بين الخطابات المؤكدة على إدراج التحسينات دون المساس بجوهر المنظومة التربوية وبنية المواد وحجمها الساعي في الوقت الذي تم فيه إعطاء مادة اللغة الفرنسية مكانة مهمة وأهمية قصوى ضمن البرنامج الجديد خاصة في الطور المتوسط, حيث تمت معادلة حجمها الساعي لمادتي اللغة الفرنسية والرياضيات، كما قدر حجمها الساعي بمجموع ما خصص لمواد الهوية الوطنية الأربع وهي: التربية الإسلامية، التربية المدنية، التاريخ ، الجغرافيا إضافة إلى عدم خضوع حجمها الساعي للتقليص الكبير الذي خضعت له كل من المواد: اللغة الانجليزية واللغة العربية والرياضيات، ليتعزز بهذا الطرح القائل: " بالاعتماد على خبراء أجانب لتحضير المنهاج، وذلك للتمكين لثقافتهم وإيديولوجيتهم والسعي لتمرير وصفة جديدة لا علاقة لها بقيم المجتمع وهو ما عبّر عنه بهيمنة العقل الغربي على النخبة المفكرة والمخططة أو المشرفة على الإصلاح ولعل ما يصدق على هذه الوضعية تأثير العامل الاستعماري وحالة القابلية للاستعمار التي لم تتحرر منها المجتمعات المتخلفة أو حالة تغليب المغلوب للغالب.[1]

كما أنه كيف يمكن تبرير المفارقة فيما أشارت إليه الاستشارة الميدانية المطابقة لأهداف القانون التوجيهي للتربية الداعي إلى ضرورة التكفل بالبعد العلمي والتكنولوجي وبين تقزيم الحجم الساعي الذي خضعت له هاته المادتين اللتين تعدان أساس العلوم، كما أنه يجب الإجابة عن التساؤلات المرتبطة بضمانات لتفادي الوقوع في الأخطاء المتركبة عند

[1]– بن كريمة بوحفص: مرجع سابق، ص 23.

إنجاز الجيل الأول على غرار بناء المنهاج سنة بسنة، والنقص في التنسيق الأفقي والعمودي للمنهاج، وكيفية تجسيد الكفاءات المتعلقة بالمادة ومعارفها.

ثم إن إقامة الحجج بصعوبة القيام بتجريب المناهج قبل تعميمها نظرا للاستعجال وإجراء التصحيحات الأولية ما هي إلاّ حجج للتهيئة من الآن لتقبل إصلاحات مستقبلية، والسؤال الذي يفرض نفسه أيضا، ماذا يمكن أن يتغير؟ إذا كان غالبية المؤلفون والمشرفون على إعداد الكتب والمناهج والكتب المدرسية الجديدة هم أنفسهم من أعدّوا وأشرفوا على إعداد المنهاج والكتب القديمة، وعليه وبالنظر إلى الجدل الذي يثار حول تخلف مناهج التعليم الجزائرية وعجزها عن ملاحقة التطورات العلمية المتسارعة، ومع أنه اتجاه يدفع نحو إحداث تغييرات حقيقية في مضامين منهاج العلوم التطبيقية وأساليب عرضها، إلا أن هذا لا يصح اعتباره مسوغا لإحداث تغييرات جذرية وأساسية في منهاج التربية الإسلامية والعلوم الإنسانية كاللغة العربية، التاريخ، الجغرافيا، الدراسات الاجتماعية لأن معارف هذه المواد معارف تتميز بثبات نسبي ولا تحمل سمته التسارع التي تحملها منهاج العلوم التطبيقية، وعليه فإن التغيير هنا لا يكون إلا في أسلوب العرض ومنهجية توصيل هذه المعارف فحسب.[1]

وجهة نظري:

ومن وجهة نظري أرى أن إصلاحات الجيل الثاني لها ايجابيات وسلبيات، وأن ما تم اعتماده في إصلاحات الجيل الأول نفسه ما تم في الجيل الثاني مع تعديل بسيط في الكتب والدروس والطرائق التي يعتمد عليها المعلمّون في تقديم المادة التعليمية وتتميز إصلاحات الجيل الثاني بالتضخيم حيث أنه هناك تضخيم في الساعات والدروس وهذا ما يعود بالسلب على التلميذ عند تلقيه المادة التعليمية وهنا يصبح التلميذ يتعرض للحشو وهذا ما يعيق العملية التعليمية وتتميز أيضا الإصلاحات بالتعقيد في مختلف المواد.

[1]– المرجع نفسه، ص 24.

الفصل الثالث :

واقع الاتصال الداخلي في المؤسسة التربوية الجزائرية

الفصل الثالث : واقع الاتصال الداخلي في المؤسسة التربوية الجزائرية

أولا:أهمية الإتصال الداخلي بالمؤسسة

ثانيا : خصائص الإتصال الداخلي في المؤسسة التربوية

ثالثا: عناصر الإتصال الداخلي في المؤسسة التربوية

رابعا: أهداف الإتصال الداخلي في المؤسسة التربوية

خامسا: معوقات الاتصال الداخلي في المؤسسة التربوية

أولا. أهمية الاتصال الداخلي بالمؤسسة:

إن الاتصال الداخلي الفعال هو مفتاح نجاح المؤسسة، وعليه يتوقف بقاؤها دون الاتصال الداخلي لا يعرف الموظفون عمل زملائهم ولا تستطيع الإدارة أن تسلم المعلومات من المدخلات التي تحتاجها ولا يستطيع المشرفون إصدار التوجهيات والتعليمات والإرشادات اللازمة ودون الإتصال الداخلي يصبح التنسيق بين أعمال الوحدات والأفراد مستحيلا ولا يمكن التعاون فيما بينهما، لأن الأفراد لا يستطيعون إيصال حاجاتهم ورغباتهم ومشاعرهم إلى الآخرين وهذا كله يؤدي حتما إلى انهيار المؤسسة.

- فالاتصالات في مجال إدارة الأعمال كشرايين جسم الإنسان التي نجدها متصلة ومترابطة ببعضها البعض، ولا تتحقق سلامة الدورة الدموية بدون وجود هذه الشرايين، وبالمثل نجد الاتصالات الداخلية تعمل على استمرارية النشاط في المؤسسة وكذلك نموها وبقاؤها لأطول مدة ممكنة، فقد قدر الوقت الذي يتقنه المدير في الاتصال ما بين 75% و 90% من ساعات عمله، حيث يقضي 05% من وقته في الاتصال مع الموظف، و10%قراءة، 35% تحدثا، 40% في الاستماع.[1]

ثانيا. خصائص الاتصال الداخلي في المؤسسة التربوية:

1. الاتصال عملية ديناميكية:

الاتصال تفاعل اجتماعي يتم فيه تبادل المعلومات والأفكار بين الناس فتتأثر بالرسائل الاتصالية الواصلة إلينا من الناس.

[1]– بكار فيصل: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الاتصال الداخلي للمؤسسة، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستير أكاديمي في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع الاتصال، دراسة ميدانية بمديرية الصناعة والمناجم ولاية الطارف، 2016/2015، ص 50.

2. الاتصال عملية مستمرة:

الاتصال حقيقة من حقائق الكون المستمرة إلى الأبد، فليس لها بداية أو نهاية فنحن في اتصال دائم مع أنفسنا ومجتمعنا والكون المحيط بنا.

3. الاتصال عملية دائرية:

لا تسير عملية الاتصال في خط واحد من شخص لآخر فقط، بل تسير في شكل دائري حيث يشترك الناس جميعا في الاتصال في نسق دائري فيه إرسال واستقبال وأخذ وعطاء وتأثير يعتمد على استجابات المرسل والمستقبل.

4. الاتصال عملية لا تعاد:

تتغير الرسالة الاتصالية بتغيير الأزمان والأوقات والجمهور المستقبل وكذلك معناها فرسائل الأمس الاتصالية ليست كرسائل اليوم أو الغد، فمن غير المحتمل أن ينتج الناس رسائل متشابهة في الشكل والمعنى عبر الأزمان المختلفة لأن الكلمات في تغير وكذلك المعاني بل الحياة كلها.

5. الإتصال لا يمكن إلغاء الاتصال:

ليس من السهل إلغاء التأثير الذي حصل من الرسالة الاتصالية، وإن غير مقصودة كزلة اللسان أو الخطأ في اختيار الزمان أو المكان أو الموقف الاجتماعي.

6. الاتصال عملية معقدة:

لما تحتويه من أشكال وعناصر وأنواع وشروط يجب اختيارها بدقة عند الاتصال وإلا ستفشل العملية الاتصالية برمتها. [1]

ثالثا. عناصر الاتصال الداخلي في المؤسسة التربوية:

العملية الاتصالية يمكن اعتبارها عملية التعليم في ميدان التربية، ولنأخذ مثالا (نموذج برلو) إذ يرينا هذا النموذج اتصالا بقناة واحدة من طرف واحد، وتلك الحقيقة أن عملية الاتصال مستمرة ينتظر فيها المرسل استجابة المستلم، وهذا ما يطلق عليه بالتغذية المرتّدة أو التغذية الراجعة أو الاسترجاعية Feed Back ، حيث بوجودها تصبح العملية متكاملة.

ولذلك فإن عملية الاتصال هي إيصال تلك المعلومة أو المفهوم إلى الطرف الثاني وعند حصول التغذية المرتدة تتكون عملية يمكن أن نطلق عليها عبارة التواصل حيث أنها فعالية ثنائية الأطراف، إن هذه العملية المكونة من طرفين يتحدث أحدهما للآخر هي عملية ثنائية حتى لو سكت المستلم وهزّ رأسه بإشارة، وعندما يقول المستلم للمرسل "أنه يستمع" "أنه يصغي" عند ذلك فقط يمكن تسميتها عملية اتصال أو تواصل Communication.[2]

[1]– مجد هاشم الهاشمي: تكنولوجيا الاتصال التربوي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2016، ص 90-91-92.

[2]– مجمد هاشم الهاشمي، مرجع سابق، ص 127.

شكل رقم 01: يوضح نموذج " برلو" للاتصال . ص 128.[1]

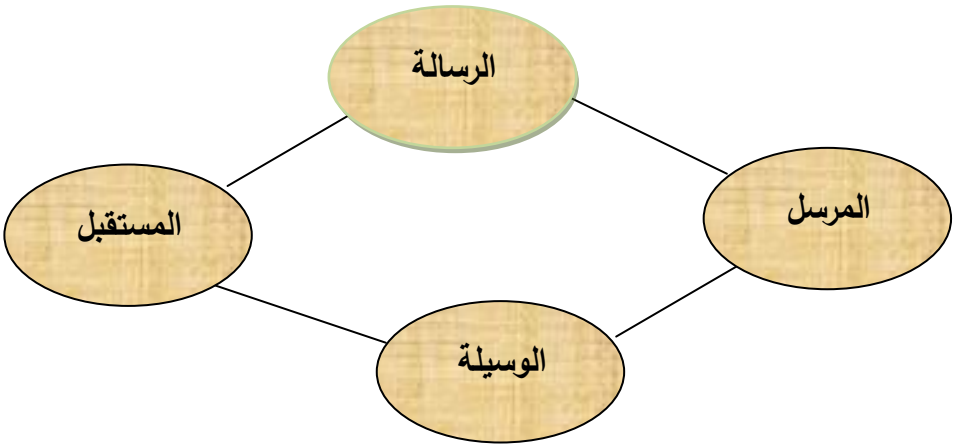

المصدر: S- source

الرسالة: M- message

القناة: C- Channel

المستقبل: R- receveur

في العملية (التعليمية – التعلمية) يمكن تمثيل العناصر بالمعلم – المتعلم – مادة الدرس – طرق التدريس والتقويم، وهي العناصر الأساسية في عملية التواصل التربوية وفي ما يلي عرض وجيز لعناصر الاتصال في عملتي التعليم:

1. المصدر (المعلّم):

غالبا ما يكون المعلم هو مصدر الاتصال وهو دور أساسي يؤديه في العملية التعليمية، فهو الذي يبدأ العمل وغالبا ما ينقل المتعلمين رسائله التربوية أثناء الدرس إلى المتعلم.

[1]- المرجع نفسه : ص .128.

فالمعلم هو العنصر الأساسي في الموقف التعليمي وهو المهيمن على مناخ الفصل الدراسي وما يحدث بداخله، وهو المحرك لدوافع التلاميذ والمشكل لاتجاهاتهم عن طريق أساليب التدريس المتنوعة، والتي تعتمد في غالبيتها على الكلام والإلقاء الذين قد تصحبهما أحيانا السبورة والطباشير, وينحصر اهتمام المدّرس التقليدي في تحقيق إيصال رسالته التعليمية إلى التلاميذ.

وتتوضح أهمية المعلم في العملية الاتصالية التعليمية في:

-إدارته للتعلم الصفي .

-دوره في نقل العلوم والمعارف .

-دوره التوجيهي والإرشادي والضبط في المواقف التعليمية.[1]

2. المستقبل (التلميذ):

يستلم المتعلم الرسائل والمعلومات ومواضيع المناهج من المعلم ويمكن أن نصف أنماط المتعلمين كما يلي:

-تلاميذ ملتزمون ومتابعون: فهم ينفذون كل ما يطلب منهم .

-تلاميذ متسائلون: يناقشون كل ما يقوله المعلم .

-تلاميذ ودودون: يستمعون أثناء التدريس ويتجاوبون وجدانيا.

-تلاميذ اتكاليون: لا يعملون إلا إذا كلفهم المعلم وطلب منهم.

-تلاميذ قلقون: هم يتعلمون ما يريده المعلم ولكنهم يخشون الفشل.

-تلاميذ ايجابيون: يستوعبون ما يقوله المعلم، ويبدون آرائهم فيه ويفضلون النقاش.

-تلاميذ سلبيون: لا يجدون متعة في التعلم.

[1]- مجد هاشم الهاشمي: ص 129/128

-تلاميذ متسلقون: يندمجون مع المعلم ويستميلونه بكل ما لديهم من إغراءات وهدايا ولا يملكون من المعرفة إلا القليل. [1]

-تلاميذ ارستقراطيون: فئة من المتفوقين في التحصيل وهم في الدرجات الأولى .

-تلاميذ متمردون: سلوكهم ينم عن عداء للمعلمين.

-تلاميذ اجتماعيون: يشدون الانتباه، ويحبون النقاش والحديث والعمل الجيد ويقيمون علاقات حميمة مع المعلم وزملائهم.

-تلاميذ منعزلون: هم صامتون دائما، ولكنهم على وعي بتصرفات المعلمين، وهم قليلا ما يشاركون في الدرس.

-تلاميذ مبدعون: هم يمتلكون الطلاقة والمرونة والحدّة في أسئلتهم وإجاباتهم.

إن المستقبل (التلميذ) يمكن التأثير فيه في استيعاب الرسالة التعليمية من المرسل (المعلم) تحددها العلاقة المتكافئة المتوازنة بين طرفي العملية الاتصالية التعليمية التربوية.[2]

3. الرسالة (المادة التعليمية):

ونعني بها مجموعة من المفاهيم والمعلومات المبرمجة والموصوفة في منهجية وحسب خطة مدروسة وهي المعلومات والمفاهيم تعرف بالرسالة التعليمية المراد إيصالها إلى المتعلم، ويعتمد وصولها بطريقة سليمة على نوع الوسيلة الموصلة التي يستخدمها المعلم كقناة اتصال بينه وبين المستلم من التلاميذ.

والرسالة التي يريد إرسالها المعلم هنا أساسها الأول رسالة منطوقة أو مكتوبة أو مرسومة ومع التطورات الحاصلة في ميدان التربية والتعليم أصبحت الرسائل الأخرى في مجال الاتصال التربوية مرئية أكثر مما هي مسموعة، أي أن المحاضرة والكلام لا يشكلان عنصرا

[1]- المرجع نفسه، ص 133/132.

[2]- مجد هاشم الهاشمي، ص 135/134.

فعالا وجوهريا في التعليم التقني ذلك أن ما يثبت في الذهن ويتم تعلمه هو ما يرى أكثر منه مما يسمع.

إن استلام الرسالة من قبل التلميذ تعتمد على أسلوب التلميذ في فكّ رموز الرسالة التعليمية الموجهة من المرسل (المعلم).

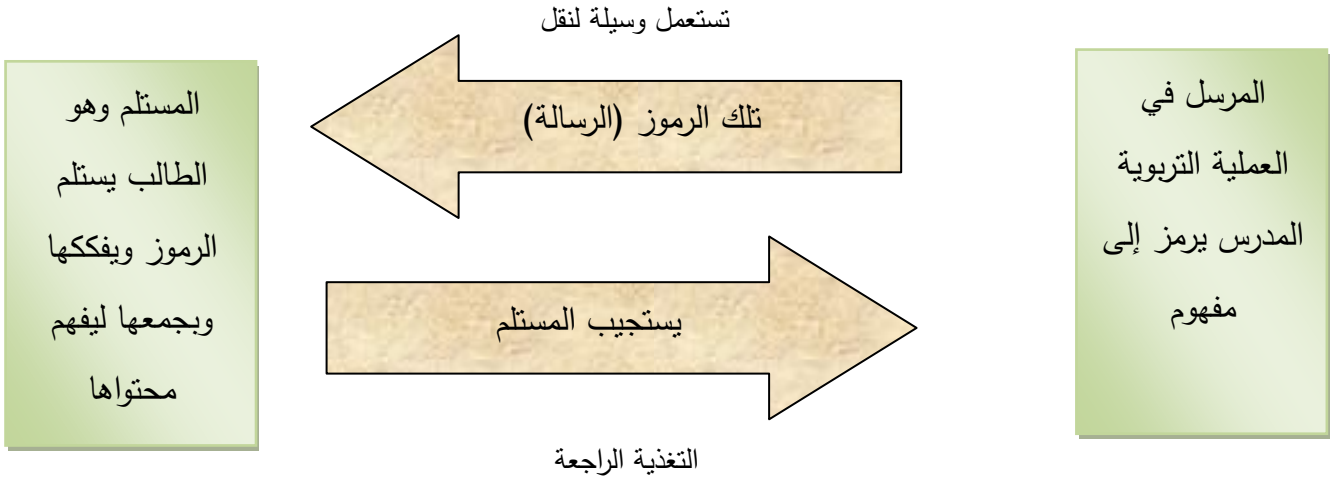

مخطط يوضح ترميز وفك الرسالة

4. التغذية الراجعة أو المرتدة (Feed Back):

إن عملية الاتصال التربوية عملية دائرية بين المعلم والتلميذ والتغذية المرتدة هي العنصر الأساسي الذي يكمل حلقة الاتصال، حيث تساعد المصدر (المعلم) على معرفة أثر رسالته وتأثيرها من خلال استجابة أو عدم استجابة المستلم، فبالتغذية الراجعة تصبح العملية التعليمية عملية تواصل متكاملة، وهذا العنصر يتواجد في أغلب عمليات الاتصال المباشرة، وقد لا توجد في حالات الاستماع إلى الراديو أو مشاهدة التلفزيون وعليه يفترض بالمعلم الناجح إحداث تلك التغذية المرتدة وتحليلها وتعبيرها بما يساعده على تطوير أو تعديل أساليبه نتيجة لفهمه لتلاميذه، وهذا يعتبر مثالا على ما يسمى في التربية بالتقويم المرحلي لعملية الاتصال، وعملية التقويم المرحلي أو النهائي من الفعاليات التي يمكن من خلالها

تعديل الخطط الدراسية أو النشاطات الإرشادية من حيث الأهداف والوسائل وكل الفعاليات الأخرى يستطيع المعلم القيام بعملية التقويم هذه أثناء عملية الدرس، وذلك بقياس موقعه من الأهداف التي خط للوصول إليها أو من خلال فهم التلاميذ المستهدف للعادة المتعلمية المراد إرسالها إليهم، ويتم التقويم إما شفهيا أو تحريريا، أو من خلال الملاحظة، فإذا شاهد المعلم التلاميذ مثلا: يتثاءبون أثناء الدرس، فلا بد من اللجوء إلى فعاليات جديدة تثير انتباههم وتشويقهم لمتابعة الدرس، وبذلك يكون المعلم قد قام بعملية التقويم من خلال التغذية الراجعة التي حصل عليها من سلوك التلاميذ.[1]

رابعا. أهداف الاتصال الداخلي في المؤسسة التربوية:

تحقق عملية الاتصال أهدافا متعددة تهدف إلى تأثير المرسل في المستقبل ونقل رسالته إليه بهدف معين قد يكون إكساب أو تعديل أو تغيير اتجاهات المستقبل أو نقل فكرة إليه أو إكسابه خبرات معينة أو مهارات.

1. أهداف الاتصال بالنسبة للعاملين:

إن أي اتصال داخل المؤسسة يجب أن يعمل على جعل الموظفين ملمين إلماما تاما بما يجري داخلها من أمور تهمهم، وهذا بقيام الإدارة علاقات مع الموظفين على أسس من التفاهم والثقة، وأن تزيد من إنتاجيتهم عن طريق تزويدهم بالمعلومات اللازمة لحسن سير العمل.

فالعاملون يهمهم أن يتعرفوا عن نشاطات وعمليات المؤسسة إنتاجها ومستقبلها، القرارات المهمة المتخذة في المستوى الإداري الأعلى لأنها تؤثر على مستقبلهم ومستقبل مؤسستهم ومعلومات عن السياسة المتبعة لاسيما التي تؤثر على العاملين ومستقبلهم الوظيفي والمعلومات التي تتصل ببعض المشاكل التي تصادف عمل المؤسسة التي قد تؤدي

[1]– المرجع نفسه، ص 137.

إلى زيادة تضامنهم وتعاونهم لمواجهتها، ومعلومات تتصل بالنشاط الوظيفي من خلال تزويد العاملين بمهارات وخبرات ومعلومات جديدة وتكون إجابات عن استفسارات العاملين المتصلة بنشاط الدراسة وإنتاجيتها والظروف الاقتصادية المحيطة بها والتوقعات المستقبلية.[1]

2. أهداف الاتصال بالنسبة للقيادات الإدارية:

عادة ما تكون الأعمال التي يقوم بها المديرون على مختلف المستويات مترابطة وعندما يتخذ أحد المديرين قرارا معينا فإنه عادة ما يقوم بالاتصال بمديري الإدارات الأخرى لتنسيق الجهود معهم ومعرفة ما يقومون به.[2]

3. أهداف الاتصال بالنسبة للجمهور والعملاء:

إن للاتصال بين المؤسسة وجمهورها وعملائها أهمية خاصة، فالمؤسسة يهمها إقامة نظام اتصال فعال مهم، يمكّنها من توصيل حقيقة الجمهور المبذولة لتحسين الإنتاج أو الخدمة التي تقدمها المؤسسة فاستمراريتها ونموها وبقائها يتوقف على رضا الجمهور عنها وعن جهودها.

لكن الهدف الرئيسي للاتصال هو إحداث تأثير على النشاطات وذلك لخدمة مصلحة المؤسسة وعملية الاتصال في المؤسسة ضرورية من أجل تزويد العاملين بالمعلومات الضرورية للقيام بأعمالهم ومن أجل تطوير وتحسين المواقف والاتجاهات للأفراد وبشكل يكفل التنسيق والإنجاز والرضا عن الأعمال وكذلك تحقيق الحاجات النفسية والاجتماعية للعاملين، بالإضافة إلى أن الاتصال الداخلي يسهل انسياب هذه المعلومات والنتائج التي تسفر عن معالجتها.[3]

[1]– مجد هاشم الهاشمي: المرجع السابق، ص 142/141.

[2]– بكار فيصل، المرجع سابق، ص 51.

[3]– المرجع نفسه، ص52.

خامسا. معوقات الاتصال الداخلي في المؤسسة التربوية:

من بين المعوقات، نذكر ما يلي:

- عدم تقبل المسؤولين وانعدام الإدارة لديهم لتغيير الأوضاع أي تصادم الأفكار بين مختلف الأجيال .
- عدم تناسب المضمون مع الانشغالات الحقيقية للعاملين .
- الوسيلة لا تتوافق مع مضمون الاتصال .
- استخدام لغة غير مناسبة مكانا وزمانا .
- عدم تلاءم الجو للاتصال وكذلك بالنسبة للهياكل .
- عدم وضوح الأهداف غير محددة وغير قابلة للقياس .
- احتفاظ المؤسسة بالمعلومات لنفسها واعتبارها سرية .[1]

[1]– راوية حسن: السلوك المنظماتي، دار المعارف، القاهرة، 2001، ص 73.

الفصل التطبيقي :

الدراسة الميدانيـــة و إجراءاتها المنهجية

الفصل التطبيقي : الدراسة الميدانية و إجراءاتهـا المنـهجيـــة

أولا:المنهج المستخدم للدراسة

ثانيـا : أدوات جمع البيانات

ثالثـا: مجالات الدراسة

رابعا: التحليل الميداني

خامسا: نتائج الدراسة

أولا. المنهج المستخدم للدراسة:

تعتمد دراسة كل ظاهرة اجتماعية على المنهج أو مناهج تتماشى وطبيعة تلك الظاهرة، ويوظف المنهج أدوات ووسائل لجمع البيانات الميدانية العلمية تختلف باختلاف المواضيع المطروحة للبحث ومن هذا المنطلق فإن طبيعة بحثنا وأهدافه المحددة تفترض علينا استخدام.

المنهج الوصفي:

حيث تعرف على أنه " هو المنهج الذي يصف موقف معين أو مجال اهتمام معين بصدق ودقة.

ويمكن تعرفه كذلك على انه " مجموعة إجراءات بحثية تتكامل لوصف ظاهرة أو موضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعليمات على الظاهرة أو الموضوع محل البحث على الرغم من الوصف الدقيق والمتكامل هو الهدف الأساسي للبحوث الوصفية إلا أنها كثيرا ما تتعدى الوصف إلى التغيير وذلك فن حدود الإجراءات المنهجية المتبعة وحذرة الباحث على التغيير والاستدلال.

ثانيا. أدوات جمع لبيانات:

من أهم خطوات أب بحث يوسيولوجي الحصول على المعلومات من البيانات التي تتناسب مع موضوع الدراسة، وتستخدم أغراض البحث العلمي ونجاحه، ويتوقف ذلك على الاختيار

الحسن الأدوات الملائمة للحصول على البيانات وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على استخدام الأدوات التالية:

1 – الملاحظة:

هي توجيه الحواس إلى ظاهرة معينة أو مجموعة من الظواهر رغبة في الكشف عن صفاتها أو خصائصها بهدف الوصول إلى كسب معرفة جديدة عن تلك الظواهر.

ثم القيام في بحثنا بالملاحظة بدون مشاركة أي أننا اعتمدنا على الاستماع والنظر إلى المعلمين وهم يقدمون درسهم وكيف يتم التجاوب من طرف التلاميذ دون مشاركتهم ف ما يقومون به وكيف تتم عملية الاتصال بينهم إذ مكنتنا هذه الملاحظة من الوقوف على مختلف ما يقوم به المعلمون داخل المؤسسة التربوية بالإضافة إلى ملاحظة كيف تتم عملية الاتصال المتبادل بين المعلمين ولتلاميذ وبين المعلمين والمدير بالإضافة إلى ملاحظة الظروف التي تتم فيها عملية الاتصال في المؤسسة التربوية كما مكنتنا أيضا على التعرف على المؤسسة وأقسامها وما يحدث فيها.

2 – الاستمارة:

تعتبر الاستبيان وسيلة من وسائل جمع البيانات المعلومات خاصة فيما يتعلق بالبحث، كما أنها تعد من أوسع الطرق استشارا لصعوبة مقبلة الأشخاص المبحوثين.

ويعرف الاستبيان أنه مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة والمرتبطة ببعضها البعض الأخر وشكل يحقق الهدف أو الأهداف التي يسعى لها الباحث بضوء موضوعه والمشكلة اختارها لبحثه.

الاستبيان يكون على شكل ورقة أو استمارة مدون بها أسئلة محددة ويطلب من الموجه أن يجيب بطريقة " نعم " أو " لا " أو يشر إلى العبارة أو الإجابة المدونة أنها صحيحة أو خاطئة.

أو يطلب كتابة عبارة مختصرة في الفراغ الأبيض أو السطر الخالي وقد لا يتضمن الاستبيان

أسئلة تتطلب إجابة مكتوبة بل يكون على هيئة صورة أو ورسومات ويؤثر للشخص المطلوب منه الإجابة على الصورة أو الرسم التي يقابل وجهه نظره حول المسألة.

ثالثا. مجالات الدراسة:

كل مجال أو دراسة يستوجب مجال وحدود لدراستها وهذه الدراسة التي قمنا بها في المؤسسة التربوية وهي دراسة أجريناها في إكمالية عوالي حسين بن عمار ببلدية بوقوس ولاية الطارف والتي استجوبنا عينة من المبحوثين والذين قدر عددهم بـ 24 مبحوث حيث قمنا باستجواب 21 أستاذ (ة) و 03 موظفين في الإكمالية مع العلم بأن المؤسسة تحتو على 16 عاملا و 06 مساندين تربويين و 21 أستاذ منهم 17 أستاذة و 04 أستاذ.

حيث قمنا بأخذ 21 أستاذ و 03 موظفين من جميع مفردات المجتمع الكي بطريقة عشوائية التي يكون من مفردات تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا سليما وهذه الطريقة تعطي نتائج أقرب ما تكون إلى النتائج التي يمكن الوصول إليها بطريقة المسح الكلي لمجتمع الدراسة.

ومن هنا نكون قد أخذنا نسبة 53% من المجتمع الكلي.

حدود البحث الجغرافية:

تشغل المؤسسة التربوية إكمالية عوالي حسين بن عمار الواقعة ببلدية بوقوس ولاية الطارف التي أجرينا فيها الدراسة حيزا مكانيا حيث تقع بمحاذاة الناحية العسكرية والمكتبة العمومية لبلدية بوقوس والحظيرة الوطنية والعديد من المرافق الخاصة بالترفية.

المجال الزمني:

امتدت مدة إجراء الدراسة من 23أوت حتى 02سبتمبر 2020

رابعا.التحليل الميداني:

عرض وتحليل بيانات المحور الأول المتعلق بالبيانات الشخصية المتعلقة بالعالمين في المؤسسة التربوية الجزائرية.

الجدول رقم 01: توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	04	%16.67
أنثى	02	%83.33
المجموع	24	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 01 الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس أن النسبة الغالبة العاملة في قطاع التعليم هي جنس الأنثى بنسبة 83.33% مقابل نسبة جنس الذكر المقدر بـ 16.67% وهذا راجع لغرض التوظيف لدى الإناث والخدمة الوطنية بالنسبة للذكور تلعب عائقا.

وتفضيل الذكور العمل في مجال الإدارة، كذلك نجد ضعف المدخول المادي وعدم وجود امتيازات عكس القطاعات الأخرى.

الجدول رقم 02: توزيع أفراد العينة حسب السن :

الفئة العمرية	التكرارات	النسبة المئوية
30-25	05	%20.83
35-30	06	%25
40-35	09	%37.50
50-45	04	%16.67
المجموع	24	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 02 الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن أن اكبر فئة عمرية للمبحوثين تتراوح ما بين 35 و40 سنة وذلك بنسبة 37.5% ثم تليها الفئة العمرية التي تتراوح ما بين 30 و35 سنة بنسبة قدرت بـ 25 ثم تليها الفئة العمرية ما بين 25 و30 سنة التي قدرت بنسبة 20.83% أما أقل فئة عمرية تتراوح ما بين 45 و5 سنة وذلك بنسبة 16.67% ونستنتج من خلال هذه النسب أن الفئة الأكبر هي الفئة ما بين 35 و40 سنة

وهي الفئة الأكثر نشاطا نظرا لسياسة تجديد القطاع لمعايير جديدة وسن التقاعد 60 سنة ونظرا لصعوبة المهنة مع التقدم في العمر، وفتح مناصب عمل جديدة ابتداءا من 2016.

الجدول رقم 03: توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية:

الفئة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
أعزب – عزباء	11	%45.83
متزوج	13	%54.17
مطلق	00	%00
أرمل	00	%00
المجموع	24	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 04 المتعلق بتوزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية أن نسبة المبحوثين المتزوجين هي الأكبر نسبة وتمثلت بـ 54.17% وتليها مباشرة العازبين وهي 45.83% ثم نسبة المبحوثين المطلقين والأرامل والتي قدرت بـ 0%.

ونستنتج من خلال الجدول أغلب الأستاذة العاملين بالمؤسسة التربوية متزوجين باعتبارهم كافلي عائلات ولهم ارتباطات اجتماعية ووظيفية.

الجدول رقم 04: توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي:

المستوى التعليمي	التكرارات	النسبة المئوية
جامعي	20	%83.33
خريج معهد تكوين	04	%16.67
المجموع	24	%100

من خلال الجدول رقم 03 الذي يمثل العينة حسب المستوى التعليمي نلاحظ أن الفئة المتحصلة على شهادة جامعية قدرت بـ 83.33 هي الأكبر وتليها الفئة الخريجة من معهد التكوين والتي قدرت بـ 16.67.

ونستنتج من خلال ذلك أن المتحصلين على شهادة جامعية الفئة الأكبر التي يعملون في المؤسسات التربوية الجزائرية واغلبهم يمتهنون مهنة التعليم وهذا راجع لعدم تحقيق مراكز التكوين ومعاهد التكوين الخاصة بالأساتذة لاكتفاء نظرا لمحدودية المقاعد الدراسية المفتوحة في كل عام أمام الراغبين في الدراسة بها وشروط التوظيف.

الجدول رقم 05: توزيع أفراد العينة حسب مقر الإقامة :

مقر الإقامة	التكرارات	النسبة المئوية
ولاية الطارف	24	%100
خارج ولاية الطارف	00	%00
المجموع	24	%100

الجدول رقم 06: توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية :

الخبرة المهنية بالسنوات	التكرارات	النسبة المئوية
03-05 سنوات	10	%41.70
05-10 سنوات	08	%33.30
أكثر من 10 سنوات	06	%25
المجموع	24	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 06 المتعلق بتوزيع العينة حسب الخبرة المهنية والأقدمية في العمل أن الفئة [03-05] سنوات هي الأكبر والتي تقدر بـ 41.7% ثم تليها الفئة [05-10] سنوات بنسبة قدرت بـ 33.3% ثم الأكثر من 10 سنوات بنسبة قدرت بـ 25% هي أقل نسبة.

نستنتج ان الفئة العمرية من [03-05] سنوات هي الأعلى وذلك نظرا إلى أن أغلب الأساتذة من المتحصلين حديثا بمهنة التعليم فالقطاع جديد بنسبة 41.7% وفتح مسابقات التوظيف والمسابقات حديثا.

الجدول رقم 07: توزيع أفراد العينة حسب طبيعة العمل في المؤسسات التربوية الجزائرية:

طبيعة العمل في المؤسسة	التكرار	النسبة المئوية
أستاذ (ة)	21	%87.50
موظف	03	%12.50
المجموع	24	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 07 المتعلق بتوزيع العينة حسب طبيعة العمل في المؤسسة التربوية الجزائرية العدد الأكبر من الأفراد العاملين هم أساتذة بنسبة 87.50 تليها الإداريون بنسبة 12.50.

نستنتج من خلال ذلك ان المدرسة الجزائرية هي أساتذة لأن أغلب العاملين بها هم أساتذة لذلك يجب أن يجدو حقهم فيها وتحقيق مطالبهم.

عرض وتحليل بيانات المحور الثاني: إصلاحات الجيل الثاني :

الجدول رقم 08: يوضح إذا كان العمل باصلاحات الجيل الثاني ضروري أم غير ضروري:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
ضروري	08	%33.30
غير ضروري	16	%66.7
المجموع	24	%100

من خلال رقم 08 والذي يوضح ضرورية العمل التي ترى بأن العمل بإصلاحات الجيل الثاني غير ضروري هي الأكبر وألت قدرت بـ 66.7 في حيث قدرت نسبة الذين يرون بأن العمل بإصلاحات الجيل الثاني ضرورية بـ 33.30.

ونستنتج بأن الرافضين والذين يرون بأن العمل بإصلاحات الجيل الثاني غير ضروري أكثر من الذين يرون بأن العمل بالإصلاحات ضروري وذلك لصعوبة العمل بالإصلاحات الجيل الثاني وعدم تحقيقه لأهداف ....

الجدول رقم 09: يوضح إذا كانت إصلاحات الجيل الثاني مبنية على أسس ومعايير علمية:

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	09	%37.50
لا	15	%62.5
المجموع	24	%100

من خلال الجدول رقم 09 والذي يوضح إذا كانت إصلاحات الجيل الثاني مبنية على أسس ومعايير علمية تبين أن نسبة المبحوثين الذي يرون بأن الإصلاحات ليست مبنية على أسس ومعايير علمية هي النسبة الأكبر والتي قدرت بـ 62.5 أما الذي يرون بأن العمل مبني على أسس ومعايير نسبتهم بـ 37.5.

ونستنتج من خلال ذلك بأن إصلاحات الجيل الثاني غير مبنية على أسس ومعايير علمية نتيجة وجود العديد من النقائص فن الإصلاحات التي لم يراعي واقع المدرسة الجزائرية.

الجدول رقم 10: يوضح إذا كان العمل به يستوجب تجهيزات :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	%75
لا	06	%25
المجموع	24	%100

من خلال الجدول رقم 10 والذي يوضح إذا كان العمل بالإصلاحات يستوجب تجهيزات وتبين أن نسبة المبحوثين الذين يرون بأن العمل بإصلاحات الجيل الثاني يستوجب تجهيزات هي النسبة الأكبر والتي قدرت بـ 75 في حين قدرت نسبة المبحوثين الذي يرون بأنه لا يستوجب تجهيزات بـ 25. ونستنتج من خلال ذلك أن العمل بإصلاحات الجيل الثاني يستوجب تجهيزات والتي تم ذكر أهمها وتمثلت في الوسائل التعليمية، أجهزة الكمبيوتر، جهاز الإسقاط الضوئي لعرض البيانات والوثائق، وسائل بيداغوجية.

الجدول رقم 11: يوضح إذا كان هناك استيعاب من طرف التلميذ لما تحتويه إصلاحات الجيل الثاني:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	00	%00
لا	24	%100
المجموع	24	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 11 الذي يبين إذا كان هناك استيعاب من طرف التلميذ لما تحتويه إصلاحات الجيل الثاني تبين أن نسبة المبحوثين الذين يرون بأنه لا يوجد هناك استيعاب هي الأكبر نسبة قدرت بـ 100% في حين قدرت نسبة الذين يرون بأنه يوجد استيعاب 0% ومنه نستنتج بأنه لا يوجد استيعاب من طرف التلاميذ لما تحتويه إصلاحات الجيل الثاني وذلك راجع لعدم توطر إمكانيات والوسائل وعدم الاستعداد المادي والبشري والتأطير الإصلاحات مسبقا.

الجدول رقم 12: يوضح إذا كان العمل بالإصلاحات حقق التفاعل داخل القسم :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	07	%29.17
لا	17	%70.83
المجموع	24	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 12 الذي يبين إذا كان العمل بالإصلاحات حقق التفاعل داخل القسم يبين أن الذين يرون بانه لم يحقق تفاعل هي الأكبر بنسبة 70.83% أما الذين يرون بأنه حقق تفاعل فقدرت بنسبة 29.17%.

ونستنتج من خلال ذلك بأن العمل بإصلاحات الجيل الثاني لم يحقق تفاعلات داخل القسم وذلك نتيجة عدم فهم التلاميذ لم يحتويه المناهج وحتى طريقة العمل به والاكتظاظ.

الجدول رقم 13: يوضح ملائمة البرنامج الجديد مع قدرات التلميذ :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	04	%16.67
لا	20	%83.33
المجموع	24	%100

من خلال الجدول رقم 13 والذي يبين ملائمة البرنامج الجديد مع قدرات التلاميذ تبين بأن نسبة الذين يرون بأنه غير ملائم لقدرات التلاميذ هي الأعلى بنسبة قدرت بـ 83.33% أما الذين يرونه بان يلائم قدرت بـ 16.67%.

ونستنتج من خلال ذلك أن البرنامج الجديد لا يتلائم مع قدرات التلاميذ وأن التلاميذ لا يستوعبون ما يقدم لهم وذلك نتيجة الصعوبة وعدم الفهم الجيد لما يقدم لهم والتكوين القاعدي والتلميذ ضعيف.

الجدول رقم 14: يوضح الطريقة المعتمدة لكي يفهم التلاميذ :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الإلقاء	03	%12.5
الحوار	02	%8.33
عرض صور ووثائق	06	%25
الكتاب المدرسي	07	%29.17

التكنولوجيا الحديثة	06	%25
المجموع	24	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 14 والذي يوضح الطريقة المعتمدة لكي يفهم التلاميذ وقذ تبين بأن العمل عن طريق الكتاب المدرسي هو الأعلى وقد قدرت النسبة 29.17% وتليها طريقة عرض صور ووثائق وطريقة الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة وهما بنفس النسبة والتي قدرت بـ 25% وتليها طريقة الإلقاء والتي قدرت بـ 12.5% وتأتي في الأخير طريقة الحوار بنسبة قدرت بـ 8.33%.

ومن ذلك نستنتج بأن الاعتماد على الكتاب المدرسي بالدرجة الأولى يفهم التلميذ وتليها التكنولوجيا الحديثة وعرض الصور والوثائق وهم من أهم الطريق للتدريب الجيد.

الجدول رقم 15: يوضح أي من المواد أصبحت في ظل الإصلاحات معقدة :

الاحتمالات	**التكرار**	**النسبة المئوية**
رياضية	07	%29.16
علمية	09	%37.50
أدبية	08	%33.33
المجموع	24	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 15 والذي يوضح المواد التي أصبحت معقدة في ظل الإصلاحات وقد تبين بأن المواد العلمية هي الأعلى نسبة وذلك بنسبة قدرت بـ 37.5% وتليها المواد الأدبية بنسبة قدرت بـ 33.33% وتليها الرياضية بنسبة قدرت 29.16 %.

ونستنتج من خلال ذلك بأن المواد التي تستوجب تجهيزات واستعمال التكنولوجيا وخاصة المواد العلمية هي التي أصبحت معقدة وكذلك نجد أن المواد الأدبية أصبحت معقدة نتيجة التغير في مختلف المفاهيم وقد تجد ذلك في مواد أخرى مثل :اللغات الأجنبية .

الجدول رقم 16: يوضح أين يكمن الخلل :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
المحتوى	16	%66.67
ضعف التلميذ	08	%33.33
المجموع	24	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 16 بأنه يكمن الخلل في المحتوى سنة قدرت بـ 66.67% وتليها ضعف التلميذ بنسبة 33.33% .

نستنتج من خلال ذلك بأن محتوى إصلاحات الجيل الثاني لا يتلائم مع قدرات التلاميذ وأثر على مستواهم وتحصيلهم لما يحتويه من مفاهيم ومصطلحات قد تكون في الغالب غامضة وغير دقيقة وليست مبنية على أسس.

الجدول رقم 17: يوضح إذا كان هناك غموض في مفاهيم الجيل الثاني :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	10	%41.67
لا أوافق	00	%00
أحيانا	14	%58.33
المجموع	24	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 17 الذي يبين غذا كان هناك غموض في مفاهيم الجيل الثاني وقد تبين بأنه أحيانا هناك غموض هو أعلى نسبة وقدرت بـ 58.33 وتليها أنه هناك غموض في المفاهيم بنسبة قدرت بـ 41.67.

ونستنتج بأنه هناك غموض في مفاهيم الجيل الثاني وذلك يختلف من مادة لأخرى حسب المحتوى وما يتضمنه من مصطلحات والتكوين ما سبق.

الجدول رقم 18: يوضح إذا كان مناهج الجيل الثاني يساعد في بناء الكفاءات المستهدفة:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	06	%25
لا	18	%75
المجموع	24	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 18 والذي يبين إذا كان مناهج الجيل الثاني يساعد في بناء الكفاءات المستهدفة أم لا وقد تبين بأنها لا تساعد في بناء الكفاءات المستهدفة بنسبة قدرت بـ 75 وبأنها نبني بأقل نسبة وقدرت بـ 25.

ونستنتج من خلال ذلك بأن منهاج الجيل الثاني لا يساعد في بناء الكفاءات المستهدفة كونه يقتصر لمختلف الأسس والأطر والوسائل الإمكانيات والظروف والبيئة.

الجدول رقم 19: يوضح إذا كان يتطلب عند بناء التقويمات وفق منهاج الجيل الثاني جهدا كبيرا :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	%87.5
لا	3	%12.5
المجموع	24	%100

نلاحظ الجدول رقم 19 والذي يتبن إذا كان يتطلب عند بناء التقويمات جهدا أم لا وتبين أن يتطلب جهدا بنسبة قدرت بـ 87.5 والذين يقولون بأنه لا يتطلب جهدا فقدرت النسبة بـ 12.5.

ونستنتج من خلال ذلك أن بناء لتقويمات وفق مناهج الجيل الثاني يتطلب من الأساتذة جهدا كبيرا وذلك بمختلف لما قلنا سابقا من مادة لأخرى حسب المتطلبات.

الجدول رقم 20: يوضح إذا كان مناهج الجيل الثاني يرفع من مستوى التلاميذ بما يواكب التقدم التكنولوجي والعلمي:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	07	%29.17
لا أوافق	10	%41.66

أحيانا	07	%29.17
المجموع	24	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 20 الذي يدرس لنا إذا كان مناهج الجيل الثاني يرفع من مستوى التلاميذ بما يواكب التقدم التكنولوجي والعلمي وتبين لنا بأن الغير الموافقين هم أعلى نسبة والتي قدرت بـ 41.66 والذين يرون بأنهم موافقين وأحيانا يرفع من مستوى التلاميذ في نفس المرتبة بنسبة قدرت بـ 29.17 .

ونستنتج من خلال ذلك بأن منهاج الجيل الثاني لا يرفع من مستوى التلاميذ بما يواكب التقدم التكنولوجي ولذلك لعدم توفر الوسائل التعليمية التكنولوجية المتقدمة.

الجدول رقم 21: يوضح هناك صعوبات:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	%100
لا	00	%00
المجموع	24	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 21 الذي يوضح إذا كان هناك صعوبات وقد تبين بأنه هناك صعوبات بنسبة أعلى قدرت بـ 100 و 0 الذين يرون بأنه لا توجد صعوبات.

نستنتج أنه هناك صعوبات تواجه العاملين بمناهج الجيل الثاني واهما والضعف القاعدي والاكتظاظ وعدم توفر الإمكانيات والوسائل البيداغوجية، في بعض الأحيان لا يوجد وعدم التأطير الجيد، وغموض في مفاهيم الجيل.

تقويمات تلائم الدرس، صعوبة اتصال المعلومات حتى ولو كانت بسيطة نظرا للنظرية المتبعة.

الجدول رقم 22: التعديلات غير المؤسسة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
مختلقة	24	%100
غير مختلفة	00	%00
المجموع	24	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 22 الذي يوضح إذا كانت إصلاحات الجيل الأول مختلفة عن إصلاحات الجيل الثاني وقد تبين بأن إصلاحات الجيل الأول مختلفة بنسبة قدرت بـ 100 في حين 00لغير مختلفة.

ونستنتج من خلال ذلك أن إصلاحات الجيل الأول مختلفة عن الجيل الثاني وذلك لحدوث العديد من التغيرات على الجيل الأول من كتب ووسائل ومفاهيم ومناهج الجيل الأول هو الأكثر فعالية.

عرض وتحليل بيانات المحور الثالث: الإتصال الداخلي في المؤسسة التربوية الجزائرية

الجدول رقم 23: يوضح إذا كان هناك اتصال داخلي في المؤسسة :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	%58.33
لا	10	%41.67
المجموع	24	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 23 والذي يبين إذا كان هناك اتصال داخلي في المؤسسة وقد تبين بأن نسبة الذين يرون بأنه يوجد اتصال أعلى وقد قدرت بـ 58.33 في حين نسبة الذين يرون بأنه لا يوجد قدرت بـ 41.67.

نستنتج من خلال ذلك بأنه يوجد هناك اتصال داخلي في المؤسسة التربوية التي أجرينا فيها الدراسة وهذا دليل على السير الحسن للعمل داخلها وجود تنسيق بينهم.

الجدول رقم 24: يوضح الهدف من الاتصال داخل المؤسسة التربوية الجزائرية :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نشر وتوزيع المهام والمعلومات	10	%41.67
عملية تفاعلية تساهم في بناء المؤسسة	06	%25
يعمل على التنسيق فيما بينكم في المؤسسة	08	%33.33
المجموع	24	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 24 والذي يبين الهدف من الاتصال داخل المؤسسة التربوية الجزائرية وقد تبين توزيع المهام والمعلومات هي الأكبر نسبة وقدرت بـ 41.67 وتليها أنه

يعمل على التنسيق فيما بين الفاعلين بالمؤسسة بنسبة قدرت بـ 33.33 وتليها بأنه عملية تفاعلية تساهم في بناء المؤسسة بنسبة قدرت بـ 25.

ونستنتج من خلال ذلك بأن الهدف من الاتصال الداخلي في المؤسسة التربوية التي أجرينا فيها دراستنا يتمثل من وجهة نظر المبحوثين في نشر وتوزيع المهام والمعلومات ويخلو من أهداف الاتصال الأخرى.

الجدول رقم 25: يوضح الوسيلة الاتصالية المتبعة في المؤسسة التربوية الجزائرية :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
هاتف	13	%54.14
إعلانات	10	%41.66
فاكس	01	%04.17
المجموع	24	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 25 بأن الوسيلة المتبعة الأعلى نسبة هي الهاتف والتي قدرت بـ 54.17 وتليها الإعلانات بنسبة قدرت بـ 41.66 وأخيرا الفاكس بنسبة قدرت بـ 4.17.

ونستنتج من خلال ذلك بأن الوسيلة المتبعة في المؤسسة هي استعمال الهاتف الإيصال المعلومات والأحداث باعتباره الوسيلة المتاحة في المنطقة والأكثر لسهولة.

الجدول رقم 26: يوضح الطريقة تمكن من إيصال الانشغالات المدير :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
المقابلة المباشرة	18	%75

الإجتماعات	06	%25
الهاتف	00	%00
المجموع	24	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 26 بأن الطريقة التي يمكن إيصال الانشغالات للمدير هي طريقة المقابلة المباشرة وذلك بنسبة قدرت بـ 75 وتليها الاجتماعات بنسبة قدرت بـ 25.

ونستنتج بأن المبحوثين يوصلون انشغالهم للمدير عن طريق المقابلة المباشرة ليكون هناك تفاهم ووجود حلول للانشغالات ومعالجة الإشكالات.

الجدول رقم 27: يوضح اقضايا التي يتمحور حولها الاتصال الداخلي :

الاحتمالات	**التكرار**	**النسبة المئوية**
تربوية	17	%70.83.67
إدارية	07	%29.17
المجموع	24	%100

نلاحظ من خلال رقم 27 والذي يوضحالقضايا التي يتمحور حولها الاتصال بأن القضايا التربوية بأعلى نسبة وقدرت بـ 70.83 وتليها الإدارية بنسبة قدرت بـ 29.17.

نستنتج من خلال ذلك بأن جل القضايا التي يتمحور حولها الاتصال الداخلي في المؤسسة هي القضايا تنصب حول القضايا التربوية لسير الحسن للعمل التربوي والعملية التعليمية.

الجدول رقم 28: يوضح العقبات التي تواجه الاتصال الداخلي :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
شخصية	00	%00
تكنولوجية	14	%58.33
إدراية	10	%41.67
المجموع	24	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 28 الذي يوضح العقبات التي تواجه الاتصال الدالي وقد تبين بان العقبات تكنولوجيا بنسبة قدرت بـ 58.33 وتليها عقبات إدارية بنسبة قدرت بـ 41.67.

نستنتج من خلال ذلك بأن التكنولوجيا الحديثة تشكل عائقا وعقبة أمام الاتصال الداخلي ويعرقل عملية الاتصال نتيجة نقص المعدات التكنولوجية والمادية والمعنوية وعزلة المنطقة.

الجدول رقم 29: يوضح كيف يمكن تفعيل الاتصال الداخلي من وجهة نظرهم الشخصية :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
بالاتصال المباشر	24	%100
بالاتصال الغير المباشر	00	%00
المجموع	24	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 29 الذي يبين كيف يمكن تفعيل الاتصال الداخلي من وجهة نظر المبحوثين الشخصية وقد تبين بأنه بالاتصال المباشر بنسبة قدرت بـ 100.

ونستنتج من خلال ذلك بانه يمكن تفعيل الاتصال الداخلي عن طريق الاتصال المباشر ليكون الاتصال جيد وفعال ويؤدي إلى معنى ولنجاح العملية الاتصالية.

الجدول رقم 30: يبين ايجابيات الاتصال الداخلي عل الأداء التربوي :

وقد تبين بأنه بالنسبة للأساتذة أنه ايجابي من حيث التنسيق والتعرف على المتعلم ورفع مستوى التعليم، التفاعل ، تطوير القدرات.

وبالنسبة للتلميذ الاتصال ايجابي من حيث التدريس، التكفل بالحالة النفسية تدليل الصعوبات، الاحتواء وذهنية المؤسسة التربوية.

الجدول رقم 31: يوضح الأجزاء النشطة في الاتصال الداخلي للمؤسسة التربوية الجزائرية:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
بين عناصر الفريق التربوي	05	%20.83
بين أساتذة المؤسسة كافة	05	%20.83
بين الأساتذة والإدارة	14	%58.47
المجموع	24	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 31 بأن الأجزاء النشطة هي بين الأساتذة والإدارة بنسبة قدرت بـ 58.34 وتليها في نفس النسبة بين عناصر الطريق الإداري وبين الأساتذة كافة بنسبة 20.83.

نستنتج من خلال ذلك بأن الأجزاء النشطة في الاتصال الداخلي للمؤسسة التربوية تتمثل في الأساتذة والغدارة لأنهما عنصران فاعلان وأساسيان في المؤسسة وهم القادة.

الجدول رقم 32: مبادرة المؤسسة لتحفيز المتمزين في عملية الاتصال الداخلي:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية

نعم	06	%25
لا	18	%75
المجموع	24	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 32 والذي يبين مبادرة المؤسسة للتحفيز أنه لا يوجد هناك تحفيز وذلك بنسبة قدرت بـ 75 في حين الذين يرون بأنه هناك تحفيز قدرت بـ 25.

ونستنتج من خلال ما سبق أنه لا يوجد تحفيز نظرا الغياب التحاور والذين يرون بأنه يوجد تحفيز فإنهم ذكر وعن طريق تقديم الجوائز في مختلف المناسبات مثلا عيد المرأة وغياب التحفيز المادي والمعنوي.

الجدول رقم 33: يوضح تأثير الاتصال الداخلي بالاتصال الخارجي داخل المؤسسة :

الاحتمالات	**التكرار**	**النسبة المئوية**
نعم	11	%45.83
لا	02	%8.34
أحيانا	11	%45.83
المجموع	24	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 33 والذي يوضح تأثر الاتصال الداخلي بالخارجي داخل المؤسسة فقد تبين بأن يتأثر وأحيانا لا يتأثر بنفس السنة والتي قدرت بـ 45.83 ولا يتأثر قدرت بـ 8.34.

نستنتج بأن الاتصال الداخلي يتأثر بالاتصال الخارجي داخل المؤسسة التربوية لأن داخل المؤسسة وأهدافه وتأثيراته ويسهل التنسيق.

الجدول رقم 34: يوضح مدى مراعاة إصلاحات الجيل الثاني مسألة الاتصال الداخلي :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	%58.33
لا	10	%41.67
المجموع	24	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 34 أن الإصلاحات تراعي مسألة الاتصال الداخلي بنسبة قدرت 58.33 في حين يرون بأنها لا تراعي بنسبة قدرت بـ 41.67.

نستنتج من خلال ذلك بأن إصلاحات الجيل الثاني تراعي مسألة الاتصال الداخلي وتسعى لتحقيق أهدافه وسيره الحسن.

الجدول رقم 35: يوضح كيف أصبح واقع الاتصال الداخلي في ظل إصلاحات الجيل الثاني :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نشط وفعال	05	%20.83
شكلي	12	%54.17
ردئ	06	%25
المجموع	24	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 35 والذي يبين واقع الاتصال الداخلي في ظل الإصلاحات بأنه شكلي بأعلى نسبة وقدرت بـ 54.17 وتليها بأنه رديء نسبة قدرت بـ 25 وتليها أخيرا بأنه نشط وفعال بنسبة قدرت 20.83.

ونستنتج من خلال ذلك بأن واقع الاتصال الداخلي في ظل إصلاحات الجيل الثاني بأنه واقع شكلي بالدرجة الأولى ويفتقر للعديد من .....والمبادئ والأساسيات في الظاهر موجود لكن في الباطن غير موجود الاتصال الداخلي.

الجدول رقم 36: وتمثل في تقديم اقتراحات لتقليل والاتصال الداخلي للمؤسسة التربوية وكانت الإجابة كما يلي:

- ضرورة التنسيق.
- التحاور بين الأساتذة والإدارة تفعيل الحوار البناء.
- التقليل من عدد التلاميذ داخل القسم.
- رفع مستوى التعليم.
- تكوين جمعية أولياء التلاميذ.
- تزويد المؤسسة بمختلف التجهيزات العلمية والتكنولوجية.
- التدفيق في ما يحتويه مناهج الجيل الثاني.
- زيادة مستوى الحوار مع الأولياء والمؤسسات التربوية عن قرب وعن بعد.
- منح الأساتذة مساحة أكثر لإبداء آرائهم واقتراح أفكار جديدة.

خامسا. نتائج الدراسة:

من خلال ما تم عرضه عبر الجداول السابقة التي تتمحور على معلومات إحصائية وتحليلات جزئية عن أسئلة ومحاورة الاستمارة، ومن خلال ما أسفرت عنه الملاحظة التي تم إجرائها توصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج التي سوف يتم مناقشها بالرجوع إلى معطيات التي كشفها في الواقع الذي تم دراسته بإضافة إلى الأطر النظرية التي بينت على إثرها في الدراسة من أجل الإجابة على فرضيات تم طرحها في إشكالية البحث ويمكن إجمالها في النقاط التالية:

1 – أثرت التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتكنولوجية والثقافة التي مرت بها الجزائر خلال تاريخها المعاصر على المنظومة التربوية التعليمية تأثير كبيرا وساهمت في وضع العديد من المخططات والإصلاحات التربوية.

2- واقع الاتصال داخل المؤسسة التربوية الجزائري لطلب القيام بإصلاح تربوي وتباينت واختلفت نوعية التعليم من حيث هيكلته وأساليب مناهجه ووسائله وأهدافه.

3- اختلف نظرة المبحوثين للإصلاح التربوية المعروف بإصلاحات الجيل الثاني وتباينت وجهات نظرهم حول مدى نجاحه وفاعليته.

04- إن إصلاحات الجيل الثاني أثرت على الاتصال الداخلي والمؤسسة التربوية حيث يرى المبحوثين أن هناك عقبات تواجه الاتصال الداخلي وأكثرها تكنولوجية لأن العمل بإصلاحات الجيل الثاني يستوجب تجهيزات تكنولوجية وحديثة.

05- الإصلاح التربوي الجديد يحمل بين طياته مكتسبات ومكامن قوة يجب تثمينها ونقاط ضعف يجب تصحيح مسارها.

6- ان العمل بإصلاحات الجيل الثاني غير ضروري لأن العمل به صعب ولا يحقق العديد من الأهداف المرجوة ويفتقر للعديد من الأساسيات والأولويات وهو لا يتلائم مع قدرات التلاميذ ومحتواه لا يستوعبه التلاميذ مما تعيق العملية التعليمية ويغيب التفاعل داخل القسم.

7- واقع الاتصال داخل التربوية الجزائرية في ظل إصلاحات الجيل الثاني هو واقع شكلي بالدرجة الأولى في الظاهر موجودة لكن في باطنه ومحتواه غير موجود.

خـاتمـــة

إن إصلاحات الجيل الثاني من أهم الإصلاحات التي جاءت بها المنظومة التربوية في الجزائر، حيث أنها تعتبر تحديا جديدا بالإضافة إلى أنها نوع من أنواع التعلم بإعتبارها تقوم على أسس ومبادىء أهمها مبدأ المقاربة بالكفاءة الشاملة .

وتهدف الدراسة إلى إبراز الجديد الذي أتت به إصلاحات الجيل الثاني والوقوف على أهمية الإتصال داخل المؤسسة التربوية الجزائرية وكيف تتم عملية الإتصال الداخلي بالمقارنة مع المناهج القديمة ،ولقد تبين أن إصلاحات الجيل الثاني أثرت على الإتصال الداخلي حيث أن هناك عقبات تواجهه أكثرها تكنولوجية لأن العمل بإصلاحات الجيل الثاني يستوجب تجهيزات تكنولوجيةو حديثة والإصلاحات تحمل في طياتها مكتسبا ومكامن قوة يجب تثمينها ونقاط ضعف يجب تصحيحها وتعد مناهج الجيل الثاني بمثابة إستدراك النقص والثغرات الموجودة في الجيل الأول ، ومن خلا ل ما قدمنا في هذه الدراسة نفتح المجال لدراسات أخرى مثلا حول :الرقمنة ودورها في الإتصال التربوي .

قائمة المصادر
و
المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1 –ابن منظور: لسان العرب – دار صادر للطباعة والنشر، ط3، بيروت، 2004.

2 –حسن حسين البيلاوي: الإصلاح التربوي في العالم الثالث، د.ط، القاهرة، عالم الكتاب، 1988.

3 –خيري خليل الجمعي: الاتصال وسائله في المجتمع الحدي، المكتب الجامعي، الإسكندرية، مصر,1997.

4 –راوية حسن: السلوك المنظماتي، دار المعارف، القاهرة،مصر, 2001.

5 –سعاد جبر سعيد: سيكولوجية الاتصال الجماهير، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، 2007.

6 –عبد الله جبور، سهيل إدريس، قاموس المنهل، دار الأدب للنشر والتوزيع, لبنان، 1980.

7 –عصمت عدلي: علم الاجتماع الامني، الأمن والمجتمع، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، مصر ,2001.

8 – فيصل دليو:اتصال المؤسسة، إشهار، ط1، علاقات عامة مع الصحافة، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة ,مصر، 2003.

9 –مجد هاشم الهاشمي: تكنولوجيا الاتصال التربوي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،2016.

10 –محمد عاطف غيث:قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، مصر,1995

11 –محمد منير مرسي: الإصلاح والجديد في العصر الحديث، ط2، القاهرة، عالم الكتاب، 1986.

12 –مصطفى بوجلال: علم اجتماع المعاصرين الاتجاهات والنظريات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2015.

13 – منال هلال المزاهر: نظريات الاتصال،ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2012.

المذكرات:

1 –بكار فيصل: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الاتصال الداخلي للمؤسسة، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستير أكاديمي في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع الاتصال، دراسة ميدانية بمديرية الصناعة والمناجم ولاية الطارف، 2016/2015.

2 –سارة زواوي العايش: ألفاظ الرفق والعنف في الكتاب المدرسي الطور الابتدائي، مذكرة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في الأدب العربي ,تخصص لسانيات, جامعة الشاذلي بن جديد الطارف، 2018/2017.

3 –مرادي زوهرة: الأبعاد التداولية في تعليمة اللغة العربية وفق الجيل الثاني، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية والأدب العربي، تخصص لسانيات الخطاب، جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية، 2018/2017.

الندوات:

1 –بن كريمة بوحفص " الانتقال إلى منهاج الجيل الثاني من التدريس بالكفاءات في الجزائر ضرورة أم اختيار, مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، العدد 36، 2017.

2 –ربيع كيفوش : " توجهات النظام التربوي الجديد قراءة في منهاج الجيل الثاني" مجلة العلوم الاجتماعية " ,جامعة جيجل، المجلد 15، العدد 28، السنة 2018.

3 –موسعي بوزيد: الترتيبات البيداغوجية في البرامج الجديدة(دراسة حالة اللغة العربية والرياضيات) مداخلة ألقاها في المنتدى البرلماني حول البرامج والمناهج التربوية على ضوء الإصلاحات، الأحد17أفريل 2016.

الملاحـــق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علم الاجتماع

استمارة بحث حول

إصلاحات الجيل الثاني و دورها في الاتصال الداخلي في المؤسسة التربوية الجزائرية

دراسة ميدانية بإكمالية "عوالي حسين بن عمار" بلدية بوقوس ولاية الطارف

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علم اجتماع الاتصال

من إعداد الطالبة:

* غاي صنية

إشراف الدكتور

لعبيدي إدريس

ملاحظة: البيانات الواردة في الاستمارة سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي

السنة الجامعية:2019-2020.

المحور الأول : البيانات الشخصية

1. الجنس :

- ذكر ☐
- أنثى ☐

2. السن :

- 25 – 30 ☐
- 30 – 35 ☐
- 35 – 40 ☐
- 45 – 50 ☐

3. المستوى التعليمي :

- جامعي ☐
- خريج معهد تكوين ☐

4. الحالة الاجتماعية:

- أعزب /عزباء ☐
- متزوج (ة) ☐
- مطلق (ة) ☐
- أرمل (ة) ☐

5. مقر الإقامة :

- ولاية الطارف ☐
- خارج ولاية الطارف ☐

6. الخبرة المهنية :

3- 5 سنوات ☐

5 - 10 سنوات ☐

10 سنوات ☐

7. طبيعة العمل في المؤسسة :

- أستاذ(ة) ☐

- موظف ☐

المحور الثاني: إصلاحات الجيل الثاني :

8. هل العمل بإصلاحات الجيل الثاني:

ضروري ☐ غير ضروري ☐

9. هل ترى إصلاحات الجيل الثاني مبنية على أسس و معايير علمية :

نعم ☐ **لا** ☐

10. هل العمل بها يستوجب وسائل مادية :

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم أذكرها.....

.....

.....

11. هل هناك استيعاب من طرف التلاميذ لما تحتويه إصلاحات الجيل الثاني:

نعم ☐ لا ☐

12. هل حقق العمل بالإصلاحات حقق التفاعل داخل القسم:

نعم ☐ لا ☐

13. هل يتلائم البرنامج الجديد ملائم مع قدرات التلاميذ:

☐ ☐

14. ما هي الطريقة المعتمدة لكي يفهم التلاميذ:

- الإلقاء ☐
- الحوار ☐
- عرض صور و وثائق ☐
- الكتاب المدرسي ☐
- التكنولوجيا الحديثة ☐

15. ما هي المواد التي أصبحت في ظل الإصلاحات معقدة :

- رياضية ☐
- علمية ☐
- أدبية ☐

مواد أخرى أذكرها :.....

16. أين يكمن الخلل و الصعوبة :

- في المحتوى ☐
- ضعف التلميذ ☐

17- هل ترى أن هناك غموض في مفاهيم الجيل الثاني :

موافق ☐ لا أوافق ☐ أحيانا ☐

18. هل يساعد منهاج الجيل الثاني في بناء الكفاءات المستهدفة :

نعم ☐ لا ☐

19. هل مناهج الجيل الثاني ترفع من مستوى التلميذ بما يواكب التقدم التكنولوجي والعلمي: موافق ☐ لا أوافق ☐ أحيانا ☐

20. هل يتطلب منك كأستاذ عند بناء التقويمات وفق منهاج الجيل الثاني جهدا كبيرا:

نعم ☐ لا ☐

21. هل هناك صعوبات :

نعم ☐ لا ☐

أذكرها: .....

.....

22. من خبراتك المهنية هل استجابات التلميذ مع إصلاحات الجيل الثاني مختلفة عن إصلاحات الجيل الأول:

مختلفة ☐ غير مختلفة ☐

أيهما لها فعالية أكثر.....

المحور الثالث: الاتصال الداخلي في المؤسسة التربوية الجزائرية :

23. هل يوجد إتصال داخلي في مؤسستك :

نعم ☐ لا ☐

24. كعنصر بالمؤسسة التربوية ما الهدف في رأيك من الإتصال داخلها:

- نشر وتوزيع المهام و المعلومات ☐
- عملية تفاعلية تساهم في بناء المؤسسة ☐
- يعمل على التنسيق فيما بينكم في المؤسسة ☐

25. ما هي الوسيلة الاتصالية المتبعة في مؤسسة عملك :

هاتف ☐ إعلانات ☐ فاكس ☐

26. ما هي الطريقة التي تفضلها لإيصال انشغالك للمدير :

- المقابلة المباشرة ☐
- الاجتماعات ☐
- الهاتف ☐

27. ما هي القضايا التي يتمحور حولها الاتصال الداخلي :

- تربوية ☐
- إدارية ☐

28. ما هي العقبات التي تواجه الاتصال الداخلي :

- شخصية ☐
- تكنولوجية ☐
- إدارية ☐

29. كيف يمكن تفعيل الاتصال الداخلي أكثر من وجهة نظرك الشخصية:

- بالاتصال المباشر ☐
- بالاتصال الغير المباشر ☐

30.ما هي إيجابيات الاتصال الداخلي على الأداء التربوي :

- بالنسبة للأستاذ: 1..... 2.....3 .....
- بالنسبة للتلميذ: 1..... 2 ..... 3.....

31.ما هي الأجزاء النشطة في الاتصال الداخلي للمؤسسة التربوية الجزائرية :

- بين عناصر الفريق التربوي الواحد ☐
- بين أستاذة المؤسسة كافة ☐
- بين الأستاذة و الإدارة ☐

32. هل تبادر المؤسسة لتحفيز المتميزين في عملية الاتصال الداخلي :

نعم ☐ لا ☐

كيف ذلك إذا كانت الإجابة نعم.....

لماذا إذا كانت الإجابة بلا.....

33. هل يتأثر الاتصال الداخلي للمؤسسة بالاتصال الخارجي لها:

☐ ☐

نعم **لا**

إذا كانت بنعم كيف ذلك؟ في سطرين.

34. هل تراعي إصلاحات الجيل الثاني مسألة الاتصال الداخلي :

نعم ☐ لا ☐

35. كيف أصبح واقع الاتصال الداخلي في ظل إصلاحات الجيل الثاني:

- نشط و فعال ☐
- شكلي ☐
- رديء ☐

36. ماذا تقترح لتفعيل الاتصال الداخلي للمؤسسة التربوية الجزائرية:

.....

.....

وشكرا لتعاونكم

الفهرس

العنوان	الصفحة
شكر وتقدير	
إهداء	
الملخص بالعربية	
الملخص بالانجليزية	
فهرس الجداول	
فهرس المحتويات	
الفصل الأول: الإطار النظري و المفاهيمي للدراسة	
مقدمة	أ-ب
أولا: الإشكالية.	5
ثانيا : أهمية الدراسة.	7
ثالثا: أهداف الدراسة.	7
رابعا: أسباب اختيار الموضوع .	8
خامسا : المفاهيم.	9
سادسا: المقاربة النظرية.	16
سابعا : الدراسات السابقة.	21
الفصل الثاني: إصـــلاحات الجيـــل الثـــاني.	
أولا: لمحة عن الإصلاحات التربوية في الجزائر.	30
ثانيا: مميزات إصلاحات الجيل الثاني.	33

ثالثا: المحاور المهيكلة لإصلاحات الجيل الثاني.	33
رابعا: دواعي الإنتقال من إصلاحات الجيل الأول إلى إصلاحات الجيل الثاني.	35
خامسا: المقارنة بين إصلاحات الجيل الأول وإصلاحات الجيل الثاني.	36
سادسا: النقد الموجه لإصلاحات الجيل الثاني.	37
الفصل الثالث: **واقع الاتصال الداخلي في المؤسسة التربوية الجزائرية.**	
أولا: أهمية الإتصال الداخلي.	42
ثانيا: خصائص الإتصال الداخلي في المؤسسة التربوية الجزائرية.	42
ثالثا: عناصر الإتصال الداخلي في المؤسسة التربوية الجزائرية.	44
رابعا: أهداف الإتصال الداخلي في المؤسسة التربوية الجزائرية.	49
خامسا: معوقات الإتصال الداخلي في المؤسسة التربوية الجزائرية.	51
الفصل التطبيقي: **الدراســـة الميدانيــة و إجراءاتــها المنهجيـــة.**	
أولا: المنهج المستخدم للدراسة	54
ثانيـا : أدوات جمع البيانات	54
ثالثـا: مجالات الدراسة	56
رابعا: التحليل الميداني	57
خامسا: نتائج الدراسة	80
خاتمة	83
قائمة المصادر و المراجع	85
الملاحق	

فرس المحتويات	

ملاحظة الأستاذ